يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٦ شباط ١٩٩٤
٢٥ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.2.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 225/50 vol

مجزرة جديدة ضد المدنيين في سرايفو!

(التفاصيل ص٣)

اثر كشف الموضوع في «الاتحاد»، امس الاول:

اتحاد عمال فلسطين في تونس يصدر بياناً يدعو لوقف التنكيل والتجويع ضد عمال قطاع غزة

* اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب القائمة المشتركة *

(التفاصيل ص ٢)

مقتل اربعة فلسطينيين، بالرصاص، خلال اليومين الماضيين!

● ثلاثة منهم برصاص جنود الاحتلال والرابع عن طريق الخطأ! ●استمرار الاضراب الحدادي الشامل في قطاع غزة ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – مع استمرار الاضراب الشامل، الذي اعلنته حركة «فتح» في قطاع غزة، لمدة ثلاثة ايام، حدادا على مقتل قائد «صقور فتح» في رفح، سليم موافي، برصاص «الوحدات الخاصة» (المستعربة)، سقط في المناطق المحتلة، خلال اليومين الماضيين، اربعة شهداء فلسطينيين، ثلاثة منهم برصاص جنود الاحتلال والرابع عن طريق الخطأ! وفي جنازة مهيبة وصاخبة شيع،

● البقية على صفحة ٤ ●

عرفات يتردد في لقاء بيرس، غداً!

* اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تجتمع، اليوم، لدراسة الوضع * رابين يجتمع، اليوم، مع شاحل وكبار ضباط الشرطة لدراسة الاستعدادات للانسحاب من غزة واريحا * رابين هو صاحب صلاحية التقرير والحسم وليس بيرس * سريد: الموقف الفلسطيني المتقلب هو سبب عدم التوصل الى اتفاق، وليس الخلافات في الاراء بين رابين وبيرس! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وساطته بين القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية في محاولة لتقريب وجهات النظر حول النقاط العالقة التي تعرقل التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي.

واتصل موسى، امس السبت، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومع المسؤولين الاسرائيليين.

واجتمع موسى في القاهرة، امس، مع رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، بحضور سفير فلسطين في القاهرة سعيد كمال وممثل حركة «فتح»، زهدي القدرة.

وصرح د. شعث، بعد الاجتماع، ان وفداً فلسطينياً برئاسة محمود عباس (ابو مازن) سيصل الى القاهرة، غداً الاثنين، للاجتماع مع وزير الخارجية شمعون بيرس. غير انه لم يتقرر بعد اذا ما كان عرفات سيصل هو الآخر الى القاهرة للقاء بيرس.

وتنتظر القيادة الفلسطينية اشارات واضحة من اسرائيل، مباشرة او عن طريق مصر والولايات المتحدة، كي تتخذ قراراً مناسباً بشأن اجتماع

● البقية على صفحة ٥ ●

اليوم:

اضراب المستخدمين في مستشفيات وعيادات صندوق المرضى الهستدروتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ مستخدمو «صندوق المرضى العام» (التابع للهستدروت)، ابتداء من السابعة من صباح اليوم الاحد، اضراباً يستمر يوماً واحداً (حتى صباح غد الاثنين)، وذلك بعد ان لم يجر، حتى ساعة اعداد هذا الخبر الليلة الماضية، اي اتصال بين منظمة مستخدمي الصندوق وبين الادارة لاجراء مفاوضات وحل النزاع.

وسيشمل الاضراب، اليوم، حوالي (٣٠) الف مستخدم وعامل في المستشفيات والعيادات التابعة للصندوق، وهي (١٥) مستشفى و(١٫٣٠٠) عيادة. وستعمل المستشفيات وفق نظام الطوارئ بحيث يتم تأجيل كل العمليات الجراحية، باستثناء الضرورية جداً في حالات الطوارئ القصوى. وتقتصر الخدمات الطبية في هذه المستشفيات على اقسام «الدياليزا» والسرطان والولادة والاستقبال. وستقدم المطابخ في هذه المستشفيات الطعام للمرضى فقط، بينما يشمل الاضراب الممرضات والقوى المساعدة وعاملي المختبرات وفنيّي تصوير الاشعة والمستخدمين الآخرين،

● البقية على صفحة ٤ ●

■ تعزية ■

الى ابو محمد علي الدرويش وعموم آل درويش بوفاة المأسوف على شبابه

الحاج خالد علي درويش

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحامي حسين عابد – البعنة

هو الحي الباقي

كل نفس ذائقة الموت

آل الحاج في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشاب

قصي محمد الحاج

عن عمر يناهز الـ (٢٦ عاماً) اثر حادث مفجع، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في كفرياسيف الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل درويش وعموم اهالي البعنة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

الحاج خالد علي درويش

(ابو علي)

الذي وافته المنية امس السبت ١٩٩٤/٢/٥ عن عمر يناهز الـ (٤٧) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٤/٢/٦ الساعة الثانية بعد الظهر. ومن ثم الى مثواه الاخير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تهنئة حارة

الى ولدينا الغاليين جواد بمناسبة حصوله على شهادة (הנדסאי חשמל) وافتتاح مكتبه في اكسال. والى جودت بمناسبة حصوله على شهادة مهندس بناء من «التخنيون». مبروك والى الامام.

الوالدة حمدة والوالد ادريس شلاينة – اكسال

في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان

تدمير آلية لحدية واصابة جميع افرادها

* مهاجمة موكب تابع للمخابرات الاسرائيلية * قصف اسرائيلي للقرى المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية» *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح امس السبت، موقعا تابعا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، فيما قامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف القرى والبلدات المحررة.

وصدر بيان عن المقاومة جاء فيه ان مجموعة تابعة لها فجرت عبوة ناسفة بدورية للميليشيات العميلة على طريق البياضة، واستخدمت الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى تعطيل آلية واصابة جميع افرادها.

وهاجمت مجموعة اخرى من رجال المقاومة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقع معبر الحمرا التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي، كما قصفت موقعي البياضة والحمرون بالمدفعية.

واكدت المقاومة الوطنية في بيان لها، امس الاول، انها هاجمت موكبا تابعا للمخابرات الاسرائيلية على طريق بيت ياحون - برعشيت وامطرته بالقذائف الصاروخية.

واعلن مصدر في الميليشيات العميلة، امس الاول، ان ثلاثة من عناصره اصيبوا بجراح بانفجار لغم ارضي داخل المنطقة «الامنية».

وتبنت المقاومة الاسلامية هذه العملية. واكدت في بيان اصدرته ان مجموعة من عناصرها قامت عند الساعة ١٥.٢٥ بالتوقيت المحلي بتفجير عبوة ناسفة بدورية مؤللة لعناصر الميليشيات بالقرب من بلدة مركبا، في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

هذا وواصلت قوات الاحتلال، امس السبت، قصف القرى والبلدات اللبنانية المحررة المتاخمة للمنطقة «الامنية».

وتعرضت ميمس وطرقات الدلافة والصريرة وميدون في البقاع الغربي الى القصف المدفعي مما ادى الى الحاق اضرار مادية بالممتلكات.

وكانت مدفعية الاحتلال قد قصفت ليلة الجمعة/السبت مدينة النبطية وبلدة كفر رمان من مواقعها في الزفاتة في المنطقة «الامنية»، كما تعرضت قرى برعشيت وشقرا وزبقين الى قصف مماثل اسفر عن الحاق اضرار في العديد من المنازل.

جريمة بشعة في السودان

اجواء التوتر تخيّم على الخرطوم

● اتهام عملاء النظام باطلاق الرصاص على المصلين من اتباع «جماعة انصار السنّة الدينية» ● الجريمة اسفرت عن ١٩ قتيلا و١٥ جريحا ●

● الخرطوم - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان ١٩ شخصا، بينهم طفلان، قد قتلوا و١٥ آخرين على الاقل اصيبوا بجروح، امس الاول الجمعة، عندما فتح ثلاثة رجال النار على المصلين في مسجد بالخرطوم.

وهو اخطر حادث من نوعه يقع في العاصمة السودانية، منذ وصول نظام الفريق عمر البشير ذي الاتجاه الاسلامي المتطرف الى الحكم، في حزيران ١٩٨٩.

واوضحت الوكالة، نقلا عن شهود، ان الاعتداء وقع حوالي الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي عندما اقتحم ثلاثة مقنعون مسجد الثورة في ام درمان (المدينة التوأمة للخرطوم) حيث اطلقوا النار عشوائيا، على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة.

وكان المعتدون، الذين لم تعرف هوياتهم، هاجموا في البداية مركزا للشرطة في ام درمان واستولوا على اسلحة آلية من ثلاثة رجال شرطة وعلى سيارة للشرطة استخدموها للتوجه الى المسجد.

ولم تحدد الوكالة الدوافع الكامنة وراء الاعتداء. واكتفى مدير ولاية ام درمان محمد فاضل بالقول ان «التحقيقات مستمرة».

يذكر ان مسجد الثورة تابع لجماعة انصار السنة الدينية، التي تدعو الى وجوب اتباع السنة النبوية والالتزام بها، التي تعتقد انه يتعين تعليم الدين للمسلمين قبل تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقد تبنت جماعة انصار السنة الدينية (التي تختلف عن جماعة «الانصار» التي اسسها صادق المهدي) منذ اكثر من سنة، مواقف معادية للحكومة، مما حمل السلطات السودانية على اتخاذ اجراءات قمعية ضد هذه الجماعة الدينية.

وفي القاهرة اكد سودانيون وصلوا لتوهم من الخرطوم لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوضع متوتر في العاصمة بسبب الصعوبات الاقتصادية، خاصة غلاء المعيشة ونقص المواد الاساسية بانتظام.

وعزت اوساط المعارضة السودانية في القاهرة هذا الاعتداء الى ما اسمته بـ «عملاء النظام» الذين يسعون من وراء هذه الاعمال الى تخويف السكان واحتواء اي تظاهرات محتملة.

واعتبرت هذه الاوساط ان «هؤلاء العملاء» قد يكونون من الميليشيات المقربة من «الجبهة الوطنية الاسلامية» التي يتزعمها حسن الترابي، الدماغ المدبر للسلطة.

سوريا تؤكد عزمها على وضع اسرائيل امام الاختبار الحاسم

● دمشق - الوكالات - صرح مسؤولون سوريون، امس السبت، ان المحادثات الثنائية التي اجريت مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن، خلال الاسبوعين الماضيين، لم تسفر عن احراز اي تقدم. واتهموا اسرائيل بالمماطلة في التفاوض.

وقال المسؤولون السوريون ان اسرائيل تطالب باجراء محادثات سرية رفيعة المستوى مع سوريا، ولكنها لا تقول شيئا عن الانسحاب من الجولان.

وندد مسؤول سوري بنية اسرائيل اجراء استفتاء عام حول انسحاب محتمل من الجولان، مؤكدا ان هذا الامر يتنافى مع القانون الدولي.

واكدت المصادر السياسية المسؤولة في دمشق ان اقدام اسرائيل على توسيع مستوطنتين جديدتين في الجولان يندرج في اطار سياسة قديمة تلتف دائما على كل قرار دولي.

واشارت المصادر الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تنكث فيها اسرائيل بما تعد به. وان مشاريعها الاستيطانية تأتي، دائما، بهدف وضع العراقيل.

وقالت اوساط سورية عليمة انه كان من المفترض ان تحقق مباحثات واشنطن تقدما حقيقيا، خصوصا بعد ان حددت قمة جنيف بين الاسد وكلينتون، يوم ٩٤/١/١٦، ماهية السلام.

واكدت الاوساط السورية ان المباحثات اوقفت بناء على طلب اسرائيل، التي كانت اول من بادر الى الاعلان عن عدم احراز المباحثات لاي تقدم، في الوقت الذي كانت قد طلبت فيه التكتم على سيرها.

وقالت هذه الاوساط ان استفزازات اسرائيل الاستيطانية لا ترهب سوريا. وان في بقاء الوفد السوري في واشنطن ما يؤكد عزم سوريا على وضع اسرائيل امام الاختبار الحاسم.

لقاء اليوم

● مع: وزير البيئة يوسي سريد
● حول: تصريحاته عن الموقف الفلسطيني والتصعيد الاحتلالي

انا لا أتهم الموقف الفلسطيني وانما أرد على شعث الذي من عادته، بعد كل جولة، اتهام اسرائيل!

■ رددت الاذاعة الاسرائيلية، مرات عديدة في نشراتها الاخبارية امس السبت، تصريحاً لوزير البيئة، يوسي سريد، جاء فيه ان محادثات دافوس لم تُثمر «بسبب الموقف الفلسطيني المتقلب، وليس بسبب الخلاف بين بيرس ورابين»! ونفى سريد ما قاله مستشار الرئيس الفلسطيني، د. نبيل شعث، عن ان تعليمات رابين المتشددة هي التي افشلت الاتفاق.

حول هذا التصريح والتصعيد الاحتلالي الخطير في المناطق المحتلة، اجرينا الحوار التالي مع الوزير يوسي سريد:

* **«الاتحاد» - لماذا تتهم الموقف الفلسطيني بالعرقلة؟**

- الوزير سريد: انا لا اتهم.. لنبيل شعث طبيعة كهذه، فبعد كل جولة محادثات يخرج باتهامات الى الجانب الاسرائيلي، وهذا ما حصل في المقابلتين اللتين اجرتهما معه صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«معريف» امس (امس الاول). وبسبب توجيه اتهامات كهذه رأيت من واجبي..

* **«الاتحاد» - ولكن، الا توجد خلافات بين بيرس ورابين؟.. الجميع يتحدث عنها وانت تقول لا؟**

- الوزير سريد: لا خلافات في الرأي.. وعلى اية حال، فليست الخلافات في الرأي هي التي تمنع التوصل الى اتفاق..

* **«الاتحاد» - ما الذي يمنع، اذن؟**

- الوزير سريد: ليس من السهل التوصل الى اتفاق. ثمة مشاكل موضوعية، فضلا عن الخلافات في الآراء. لكل طرف آراؤه، وفي كل طرف آراء مختلفة..

* **«الاتحاد» - وهل ينسحب كلامك هذا على الطرف الاسرائيلي، ايضاً؟**

- الوزير سريد: نعم، بالطبع!

* **«الاتحاد» - فلنعُد الى دافوس، اذن. ما الذي منع الاتفاق؟**

- الوزير سريد: قلت ان هناك مشاكل موضوعية عديدة، وليس من السهل التغلب عليها، بسرعة..

* **«الاتحاد» - ولكنك انت والوزير شمعون بيرس قلتما - وانتما في دافوس - انه حصل تقدم..**

- الوزير سريد: قلنا انه حصل تقدم.. لكن التقدم ليس اتفاقاً.

* **«الاتحاد» - هل نستطيع القول ان موقف القيادة العسكرية والامنية هو الذي ادى الى شطب هذا التقدم؟**

- الوزير سريد: لا تتوقع مني التعليق امامك وعلى مسمعك، او امام وعلى مسمع اي صحفي آخر، على مواقف قيادة الجيش والامن.

* **«الاتحاد» - ولكن الصحف نشرت ان هذه القيادة متشددة في مواقفها وتحاول التأثير على مجرى المحادثات السياسية..**

- الوزير سريد: الصحف نشرت.. لكنني، شخصياً، لم اسمع هذا مباشرة من هذه القيادة.

* **«الاتحاد» - الا تعتقد، اذن، ان هذا هو موقف القيادات العسكرية والامنية؟**

- الوزير سريد: ما اود قوله لهذه القيادات وتعليقاً على مواقفها اقوله في الهيئات والاطر الملائمة..

* **«الاتحاد» - ولكن، الا ترى علاقة بين ما يُنشر عن هذا الموضوع وبين التصعيد الخطير الحاصل على ارض الواقع في المناطق المحتلة؟**

- الوزير سريد: قلت، دائماً، ان حقيقة استمرار المفاوضات وقتاً طويلاً هو امر مؤسف. وما يحصل في الواقع هو انعكاس لهذا. وهذا ليس في مصلحتنا ولا في مصلحة الفلسطينيين.

* **«الاتحاد» - وماذا تقول عن التصعيد، بحد ذاته؟**

- الوزير سريد: ان مقتل عدد من الفلسطينيين خلال يومين هو امر مؤسف. ليست لدي كل التفاصيل لأستطيع التعقيب، فالامر بحاجة الى فحص. وكل ما يحتاج الى فحص سيتم فحصه في جلسة الحكومة غداً (اليوم).

● سليم سلامة ●

اثر كشف الموضوع في «الاتحاد»، امس الاول:

اتحاد عمال فلسطين في تونس يصدر بياناً يدعو لوقف التنكيل والتجويع ضد عمال قطاع غزة

* اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث الموضوع اليوم بناء على طلب القائمة المشتركة *.

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اثار الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها امس الاول (الجمعة)، عن قيام سلطات الاحتلال في قطاع غزة بمصادرة تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين والتنكيل بهم، ردود فعل واسعة، واصدر الاتحاد العام لعمال فلسطين في تونس بياناً اذاعته وكالة «وفا» الفلسطينية في نهاية الاسبوع. وطالب الاتحاد اسرائيل بوقف «التنكيل والمعاناة للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عامة، ووقف سحب التصاريح للعمال الفلسطينيين من قطاع غزة بشكل خاص». وطالب الاتحاد في بيانه هذا جميع النقابات العمالية في ارجاء العالم، بما فيها منظمة العمل الدولية، بالتوجه الى حكومة اسرائيل للضغط عليها ولوقف سياسة القمع ضد العمال الفلسطينيين و«دعم نضالهم من اجل الحرية والاعتراف بحقوقهم». واستنكر البيان موقف الهستدروت لقيامها «بالعمل المشترك مع سلطات الاحتلال، خاصة وان قوات الاحتلال تقوم بسحب التصاريح من العمال، وتم فصل الاف العمال بسبب الحصار الامني مما ادى لارتفاع البطالة في قطاع غزة لتصل الى ٦٥٪ من قوة العمل». هذا وقد صدر هذا البيان خلال زيارة وفد نقابي نرويجي الى مقر اتحاد عمال فلسطين في تونس، وتقوم النقابات النرويجية بدعم اقامة مركز للتأهيل النقابي في قطاع غزة.

هذا ويقوم رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، الذي ترأس الوفد النقابي الجبهوي في الزيارة التضامنية للنقابات العمالية في قطاع غزة، بطرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية اليوم (الاحد)، لمطالبة الهستدروت باتخاذ خطوات عملية لدعم العمال ونقاباتهم في الاراضي المحتلة وعدم مواصلة صمتها المطبق على القمع الاحتلالي.

تأكيد الحوار بين الحكومة الجزائرية و«جبهة الانقاذ»

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن رئيس لجنة الحوار الوطني يوسف الخطيب، ان هذه اللجنة اجرت اتصالات بشخصيات ممثلة للجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) لكنها لم تجر اتصالات برئيس الجبهة عباسي مدني، ونائبه علي بلحاج.

والمح الخطيب في مقابلة نشرتها صحيفة «المجاهد» الحكومية، امس السبت، الى ان هذه الشخصيات حصلت على «موافقة» قادة الاسلاميين المعتقلين في سجن البليدة العسكري.

ورفض الخطيب لاسباب امنية كشف اسماء المشاركين في هذه الاتصالات. ولكنه شدد على ان هذه الشخصيات «ليست مقيمة في الخارج»، وقال انها من «الشخصيات المسؤولة على مستوى معين ومعترف بها بهذه الصفة».

من ناحية اخرى اكدت صحيفة «لوبينيون» المستقلة، المعلومات التي نشرتها في ٢٥ كانون الثاني الماضي صحيفة «المساء» الحكومية حول مشاركة وفد من الجبهة الاسلامية للانقاذ في المؤتمر الوطني للوفاق. وكان رئيس المؤتمر نفى هذه المعلومات.

وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر مطلعة» ان «اربعة من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ هم عبد القادر حشاني وعلي جدي وعبد القادر بوخاخام وكمال غمازي كانوا سيشاركون في المؤتمر لكن هذه المشاركة الغيت في آخر لحظة بسبب عدم مشاركة احزاب من «العيار الثقيل» في اعمال المؤتمر».



● الرئيس الجزائري الجديد الامين زروال ●

في ابشع مجزرة منذ اندلاع الحرب، قبل ٢٢ شهراً

(٢٢٤) قتيلاً وجريحاً في سراييفو

*** وابل من القذائف سقط، امس، على الاسواق الشعبية واسفر عن مقتل اكثر من ٦١ شخصاً واصابة اكثر من ١٦٣ بجراح * وامس الاول قتل وجرح اكثر من ٥٠ شخصاً في منطقة اخرى من العاصمة البوسنية ***

● سراييفو (البوسنة) - الوكالات - ارتكبت، صباح امس السبت، مجزرة جديدة ضد المدنيين في العاصمة البوسنية سراييفو واوقعت عشرات الضحايا. وقد نفى الصرب تحملهم مسؤولية هذه المجزرة.

ونقلت الوكالات ان سراييفو تعرضت، امس، الى اسوأ حادث منفرد في منطقة واحدة منذ بدء الحرب، قبل ٢٢ شهراً. وقتل اكثر من ٦١ شخصاً واصيب اكثر من ١٦٣ شخصاً بجراح، كما افادت المعلومات الاولية، وذلك عندما سقط وابل من القذائف على منطقة الاسواق الشعبية في وسط المدينة، بينما كان السكان قد خرجوا من ملاجئهم، اثر هدوء نسبي، وانتشروا في المنطقة للتزود بالضروريات الغذائية اليومية.

وقد غطت برك الدماء والزجاج المتناثر والمقاعد والمناضد المحطمة منطقة تزيد مساحتها عن عشرة الاف متر مربع.

وساد المنطقة والشوارع المؤدية اليها صخب السيارات التي كانت تنقل المصابين، بينما تجمع الاف السكان الذين عمهم الغضب وهم يصرخون ويتهمون الاوروبيين والامم المتحدة بالسكوت على تكرار مثل هذه الاعمال الوحشية، ويصفونهم بأنهم شركاء في هذه الجرائم.

وكان قد قتل وجرح حوالي خمسين شخصاً، امس الاول، في سراييفو، بينهم ٣٥ في منطقة «دوبرينيا»، عندما كانوا يتسلمون مساعدات الامم المتحدة الانسانية.

وقد حملت الامم المتحدة الصرب مسؤولية حادث «دوبرينيا». لكن الصرب نفوا مسؤوليتهم عن الحادث.

«السيناريو الخامس»:

كتاب ايطالي يكشف تورط اسرائيل في اسقاط طائرة مدنية ايطالية في حزيران ١٩٨٠

*** طائرة فانتوم اسرائيلية اعتقدت بأن الطائرة الايطالية هي طائرة شحن فرنسية تنقل الاورانيوم المخصب الى العراق * الكتاب يحمّل حكومة مناحيم بيغن مسؤولية اسقاط الطائرة الايطالية ليلة (٢٧/٦/١٩٨٠) ومصرع (٨١) شخصاً كانوا على متنها * المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في روما يكذّب محتويات الكتاب! * الكتاب يوزع على الاسواق يوم غد، الاثنين ***

● حيفا - وكالات الانباء - «الطيران الحربي الاسرائيلي دمر في الجو في حزيران ١٩٨٠ طائرة الركاب الايطالية من نوع «دي. سي - ٩» وعلى متنها ٨١ شخصاً، بالقرب من جزيرة اوستيكا، شمالي جزيرة صقلية اعتقادا منه (الطيران الاسرائيلي) بأن الطائرة المذكورة كانت طائرة شحن فرنسية تنقل الاورانيوم المخصب الى العراق». هذا ما يؤكده صحفيان ايطاليان في كتاب يوزع على الاسواق غداً الاثنين، بعنوان «كوينتو سيناريو» (السيناريو الخامس)، ونشرت الصحف الايطالية مقاطع منه، امس السبت.

ووجه الكتاب اصابع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية والى رئيسها في عام ١٩٨٠، مناحيم بيغن، وحملها مسؤولية اسقاط طائرة الركاب المدنية الايطالية ليلة الـ ٢٧ من حزيران العام ١٩٨٠ ومصرع (٨١) شخصاً كانوا على متنها في رحلة داخلية بين مدينتي بولونيا وباليرمو.

واشار مؤلفا الكتاب الى ان الطائرة اسقطت بصاروخي جو - جو اطلقا عليها من مقاتلة فانتوم بينما كانت تحلق فوق جزيرة اوستيكا قبالة جزيرة صقلية قبل موعد وصولها الى مطار باليرمو بدقائق معدودة.

ويشير الكتاب الذي ألفه الصحفي كلاوديو غاديو، والباحث غيل هامر، الى ان قرار مناحيم بيغن والحكومة الاسرائيلية باسقاط طائرة تحمل الاورانيوم من فرنسا الى العراق جاء لمنع وصول هذه المادة الى العراق.

واذا صح افتراض الكتاب فان خطأ في التقدير او ارتباكاً اصاب الطيارين الاسرائيليين «ادبا الى الاقتناع بأن الطائرة المدنية الايطالية التي كانت تحلق في تلك اللحظة هي الهدف المحدد، ولذا لم يتردد الطيار الاسرائيلي في اطلاق صاروخه الاول والحاقه، بعد ثوان معدودة، بصاروخ ثان حيث اصابا الهدف وفجراه»!

وبالرغم من قيام الناطق الرسمي باسم السفارة الاسرائيلية في روما بتكذيب محتويات الكتاب واعتباره «محاولة جديدة لالقاء المسؤولية على عاتق اسرائيل في قضايا لم تجد حلولاً او مسؤولين اقترفوها»، فان هذه المعلومات اثارت وستثير اهتماماً كبيراً سواء لدى الرأي العام الايطالي او لدى القضاة والمحققين الايطاليين المشرفين على ملف الحادث الذي يحمل الآن، اسم ملف «مجزرة اوستيكا».

كوبا تعتبر رفع الحظر الامريكي عن فيتنام هزيمة جديدة لواشنطن

● هافانا - «و.ص.ف.» - اعلن نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاغي دافيلا، في تصريح لوكالة «انباء برسنا لاتينا» الكوبية، امس الاول الجمعة، في برازيليا ان رفع الحظر التجاري الامريكي عن فيتنام الذي اعلنه الرئيس بيل كلينتون، يوم الخميس الماضي، يشكل هزيمة جديدة للولايات المتحدة.

واضاف كارلوس لاغي في مؤتمر صحفي عقده في ختام لقاء مع الرئيس البرازيلي ايتمار فرانكو، ان قرار واشنطن «تأكيد جديد على الهزيمة التي منيت بها الولايات المتحدة» في فيتنام.

وقال لاغي الذي يشغل، ايضاً، منصب سكرتير اللجنة التنفيذية لمجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الحكومة الكوبية ان «رفع الحظر الامريكي عن فيتنام هو نتيجة تمسك هانوي بمثلها العليا ونظامها الاشتراكي».

ورداً على سؤال عن التغيرات التي يمكن ان تقوم بها كوبا لرفع الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها منذ اكثر من ثلاثين عاماً قال لاغي، كما اوضحت الوكالة الكوبية، ان الاصلاحات الوحيدة الممكنة يمكن ان تشمل فقط المجال الاقتصادي.

وتشكل تصريحات نائب الرئيس الكوبي اول رد فعل كوبي رسمي على قرار واشنطن.

وكالة الاستخبارات الالمانية:

تهريب مواد نووية من دول رابطة الشعوب «لكل من يدفع»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وكالة الاستخبارات الالمانية من ان مهربي مواد نووية من دول «رابطة الشعوب» (الاتحاد السوفييتي السابق) بدأوا يبيعون مواد كهذه «لكل من يدفع»!

وقالت وكالة الاستخبارات، في تقرير سري قدمته الى مستشار المانيا هلموت كول وتنشر تفاصيله صحيفة «دير شبيغل» غدا الاثنين، ان اولئك المهربين بدأوا ببيع الاورانيوم المخصّب الذي يستخدم في انتاج القنابل النووية.

واضاف تقرير وكالة الاستخبارات الالمانية ان تهريب المواد الغذائية النووية من دول الاتحاد السوفييتي السابق «وصل الى درجة خطيرة جدا»! وان غالبية عمليات التهريب تتم عن طريق جمهورية لاتفيا وقد تورط فيها، حتى الآن، موظفون حكوميون ومسؤولون في الصناعات ومؤسسات ابحاث.

في دراسة حول انعكاسات الحصار الاقتصادي على اطفال العراق

٧٦,١٪ من الاطفال لا يحملون معهم اي طعام لتناوله في المدرسة

*** ازدياد حالات السرقات بين الاطفال بنسبة ٢٣٣٪ ***

● بغداد - «و.ص.ف.» - كشفت دراسة علمية اعدتها الجمعية العراقية لدعم الطفولة ان الحصار الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات ادى الى انعكاسات صحية ونفسية واجتماعية وتغييرات سلبية كبيرة في سلوك الاطفال العراقيين تحتاج الى فترة طويلة لتقويمها.

وقد اجريت الدراسة التي ستقدم في ندوة خاصة عن اثار الحصار بدأت اعمالها، امس السبت، على عينة من الفي طفل وطفلة في خمسين مدرسة ابتدائية في محافظة بغداد تتراوح اعمارهم بين (٦) و(١٥) سنة.

وجاء في الدراسة ان (٣٦,٢٪) من الاطفال يأتون صباحاً الى المدرسة من دون ان يتناولوا اي طعام وان (٥٨٪) ممن يتناولون الطعام صباحاً يكتفون بكوب من الشاي مع بعض الخبز.

وتبين ان (٧٦,١٪) من الاطفال لا يحملون معهم اي طعام لتناوله في المدرسة وان (٦٣,٤٪) لا يحملون اي نقود على الاطلاق.

وحول الجوانب النفسية للحصار على الاطفال اظهرت الدراسة ان حالات السرقة بين الاطفال التي لم تكن تتعدى (٢,٠٩٪) ازدادت بنسبة (٢٣٣٪).

واشارت الدراسة، ايضاً، الى ازدياد شعور الاطفال بالخوف والقلق بسبب تعرضهم المستمر للاحباط والكبت والاضطرابات اضافة الى ضعف الانتباه والتركيز بسبب سوء التغذية. واظهرت الدراسة في هذا المجال ان (٣,٠٨٪) من الاطفال يعانون من فقر الدم.

تعزية

تعازينا الحارة لابناء الفقيد واخوته والى جميع آل قراقرة بوفاة المرحوم «محمود محمد قراقرة». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي - عرابة

في اطار «متعددة الاطراف» حول اللاجئين

ندوة بشأن القيم العائلية ودراسات عن الموارد المائية

● باريس - «و.ص.ف.» - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ريشار دوكيه، امس الاول الجمعة، في باريس ان فرنسا ستنظم قريباً ندوة لتحديد القيم العائلية في الشرق الاوسط ودراسات عن الموارد المائية في اطار المفاوضات الثنائية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

وستعقد الندوة المتعلقة بالعائلة التي تنظم بالتعاون مع تونس وتأتي في اطار المجموعة المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين في تونس في السابع والثامن من الشهر الحالي. وسيشارك فيها الفلسطينيون والمصريون والاردنيون والاسرائيليون اضافة الى الدولتين الراعيتين لعملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) ورئاسة الاتحاد الاوروبي وكندا التي ترأس مجموعة العمل بشأن اللاجئين.

وسيقوم خبراء مستقلون بتقديم مساهمتهم في هذه الندوة وسيتم طرح نتائجها خلال الاجتماع المقبل بكامل الاعضاء الذي ستعقده مجموعة العمل بشأن اللاجئين في الرباط في الربيع القادم.

واكد الناطق ان هذه المبادرة تدخل في عداد الاعمال بشأن لمّ شمل الاسرة والتي رفعت فرنسا بشأنها تقريرين احدهما في اوسلو في حزيران ١٩٩٣ والآخر في تونس في تشرين الاول ١٩٩٣.

وتقتصر المبادرة الفرنسية الثانية في اطار مجموعة العمل بشأن الموارد المائية على رحلة للدراسة في فرنسا في السابع والثامن والتاسع من الشهر الجاري تخصص لبنك المعلومات الفرنسي بشأن المياه بالتنسيق مع وزارة البيئة.

وتهدف هذه الرحلة الى اطلاع الاطراف في المنطقة على التقنيات الفرنسية وخبراتها في هذا المجال الذي يتميز بأهمية كبرى في الشرق الاوسط. وسيتم طرح نتائج هذه الرحلات خلال الاجتماع المقبل الذي ستعقده مجموعة العمل بشأن الموارد المائية في مسقط (عمان) في نيسان القادم.

الحزب «الاشتراكي» اليمني مستعد لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق»

● عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - اعرب الحزب «الاشتراكي» اليمني (جنوبي)، امس الاول الجمعة، عن استعداده لتوقيع وثيقة «العهد والاتفاق» مع المؤتمر الشعبي العام (شمالي) برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح، والهادفة الى وضع حد للازمة السياسية في اليمن.

وورد في بيان نشرته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي برئاسة نائب الرئيس علي سالم البيض، امس الاول الجمعة، «ان الحزب الاشتراكي يحترم وثيقة العهد والاتفاق وهو مستعد لتوقيعها من اجل تطبيقها».

ورد الحزب الاشتراكي بذلك على تصريحات وزير التخطيط والتنمية اليمني، عبد الكريم الارياني، يوم الخميس الماضي، بأن الحزب «الاشتراكي» اليمني فرض «شروطاً جديدة» على توقيع الاتفاق الذي يضع حداً للازمة السياسية في اليمن من دون ان يحدد هذه الشروط.

ايكيوس يبحث مع المسؤولين العراقيين في وضع نظام مراقبة طويل المدى للمنشآت العسكرية

● بغداد - «و.ص.ف.» - علم من مصدر عراقي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، التقى امس السبت، في بغداد رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع سلاح العراق، رولف ايكيوس.

ولم يوضح المصدر مضمون المباحثات بين الجانبين. ويواصل ايكيوس مباحثاته التي بدأها قبل ثلاثة ايام حول وضع نظام مراقبة طويل المدى للمنشآت العسكرية العراقية.

ومنذ وصوله الى بغداد، يوم الاربعاء الماضي، اجرى ايكيوس سلسلة من اللقاءات مع وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، والفريق عامر رشيد، مدير هيئة التصنيع العسكري. ودارت المحادثات حول مسائل سياسية وتقنية مرتبطة ببرنامج المراقبة الطويل المدى.

وكان العراق وافق رسمياً في تشرين الثاني الماضي على قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧١٥) الذي ينص على وضع نظام مراقبة طويل المدى للاسلحة العراقية. وفي المقابل طلب العراق رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ آب ١٩٩٠.

اليوم، اضراب المستخدمين في

● تتمة من صفحة ١ ●

باستثناء الاطباء.

اما في العيادات فيشمل الاضراب المستخدمين الاداريين وعاملي التمريض.

وستكون جميع الصيدليات التابعة للصندوق. اما اعضاء الصندوق الذين يحتاجون الى ادوية، خلال ساعات الاضراب، فسيكون بامكانهم الحصول عليها من الصيدليات الخصوصية بدون دفع اي مقابل.

وكانت منظمة مستخدمي صندوق المرضى العام قررت تنفيذ هذا الاضراب في اجتماع خاص عقدته يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على مماطلة ادارة الصندوق بتلبية بعض المطالب المتعلقة بشروط العمل.

بعد فشل واشنطن في تمرير مخططها في الصومال

مجلس الامن يتخلى عن سياسة نزع سلاح الفصائل ويشدد على تطبيق العملية السياسية

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعاد مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، النظر في مهمة عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) وقرر الحد من اهدافها مشدداً على العملية السياسية وليس على نزع السلاح الالزامي من الفصائل الصومالية.

وفي قراره (٨٩٧) الذي تبناه بالاجماع، مساء امس الاول الجمعة، في نيويورك اخذ مجلس الامن الدولي علما بالانسحاب المعلن لجميع القوات الغربية، بما فيها القوات الامريكية و«سمح بخفض قوات «يونيصوم ٢» تدريجياً حتى (٢٢) الف رجل في اقصى حد اضافة الى عناصر الدعم الضروري».

وقد وصل عدد القوات الدولية الى (٢٦) الف جندي في كانون الاول ١٩٩٣ في الوقت التي بدأت فيه القوات بالانسحاب. وفي الربيع المقبل ستصبح القوة الدولية مؤلفة في شكل اساسي من جنود دول آسيوية وافريقية معظمهم من الهند وباكستان اللتين قررتا ارسال تعزيزات.

وجاء في النص الذي صوت عليه الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن ان القبعات الزرق ستركز في عملها على حماية «المرافئ والمطارات الرئيسية» وعلى توفير امن «الطرق الرئيسية» لنقل المساعدات الانسانية.

اما بالنسبة لاعادة الاعمار فالاولوية ستعطى «للمناطق التي بدأ الامن يستتب فيها وللمؤسسات المحلية المستعدة للتعاون مع المجتمع الدولي».

وبعبارة اخرى فان الامم المتحدة ستتجاهل وتتفادى عند الضرورة زعيم الحزب الصومالي محمد فارح عيديد الذي اعتبر انصاره مسؤولين عن الاشتباكات الدامية مع القبعات الزرق العام الماضي في مقديشو.

وطلب مجلس الامن من «جميع الاطراف عدم القيام بأي اعمال ترهيب او عنف ضد العاملين في انشطة متعلقة بالمساعدات الانسانية او حفظ السلام في الصومال».

وقد تم التصويت على القرار في اطار الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة الذي يخول عند الضرورة اللجوء الى تدابير عسكرية.

لكن المهمة الجديدة تتحدث فقط عن «تعاون» الفصائل لنزع السلاح فيما تنص الاهداف التي حددها السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، في مستهل العملية في ربيع العام ١٩٩٣ على الزامية نزع السلاح مع اجراءات تنفيذية.

ووصف سفراء المهمة الجديدة بأنها «اكثر واقعية» واشاروا الى ان الامم المتحدة لم تشهد «الا احداثاً مؤسفة».

وقال الفارو دو سوتو، مستشار السكرتير العام للامم المتحدة ان الامر يتعلق بـ «تغيير في اللهجة».

الا ان الدبلوماسيين الغربيين الذين راهنوا على نجاح العملية في الصومال هم قلة. وقال احدهم «ان هناك فرصتين من ثلاث لان تفشل العملية» معيداً الى الاذهان الصعوبات التي واجهتها حتى الآن المصالحة السياسية بين الفصائل الصومالية ومحاولات تشكيل حكومة.

وطلب مجلس الامن في قراره من غالي ان يحاول بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وضع برنامج لتطبيق الاتفاقات التي وقعها الصوماليون في اديس ابابا العام الماضي وانهاء العملية قبل اذار العام ١٩٩٥.

وتأكد في مقر الامم المتحدة ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة في مقديشو، الاميرال جوناثان هاو (الولايات المتحدة) سيغادر العاصمة الصومالية في الاسابيع المقبلة. ويحتمل ان يخلفه مدني في قيادة «يونيصوم ٢» ويقود القوة العسكرية جنرال من ماليزيا.

وتأتي اعادة النظر في مهمة الامم المتحدة في الصومال بعد مناقشات طويلة اجريت الصيف والخريف الماضيين. وسرّع مقتل (٢٤) جنديا باكستانيا في حزيران و(١٨) امريكيا في تشرين الاول عملية الانسحاب. في ٣١ آذار المقبل تكون الولايات المتحدة وايطاليا والمانيا وتركيا والنرويج قد سحبت قواتها من الصومال، بعد رحيل جنود فرنسيين وبلجيكيين وسويديين في كانون الاول الماضي.



احتجاجاً على آرائه المعارضة لسياسة اسرائيل

منظمات يهودية تطالب بعدم ترشيح ستروب تالبوت لمنصب مساعد وزير الخارجية الامريكي!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - طلبت منظمتان يهوديتان امريكيتان سحب ترشيح ستروب تالبوت الذي اختاره الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ليشغل منصب الرجل الثاني في وزارة الخارجية الامريكية بسبب كتابات اعتبرتاها معادية لاسرائيل.

وقد تحدثت الصحف الامريكية امس الاول الجمعة، عن مساع في هذا النحو تبذلها «المنظمة الصهيونية الامريكية» و«الائتلاف اليهودي الوطني» وكلاهما مقربان من الحزب «الجمهوري».

ونشرت هاتان المنظمتان نسخاً عن مقالات كتبها تالبوت عندما كان صحفياً في مجلة «تايم مغازين» قبل ان يختاره كلينتون لتنسيق السياسة تجاه الاتحاد السوفييتي السابق في وزارة الخارجية.

وقد تم مؤخراً تعيين تالبوت في منصب مساعد وزير الخارجية كليفتون وارتون، الذي استقال في تشرين الثاني ١٩٩٣. ومن المقرر ان يبدأ اجراء تثبيته في هذا المنصب من قبل مجلس الشيوخ، يوم الثلاثاء المقبل.

وتأخذ المنظمتان على تالبوت انه قارن في العام ١٩٩٠ مطالب حزب «الليكود» في الاراضي العربية المحتلة بمطالب الرئيس العراقي صدام حسين، في الكويت.

وانتقدت المنظمتان، ايضاً، تحليلاً اجراه تالبوت في العام ١٩٨١ لانه قال فيه ان اسرائيل في طريقها لان تصبح خطراً على المصالح القومية الامريكية.

وقد قررت منظمات يهودية اخرى قبل اتخاذ اي موقف من الامر، إما انتظار احالة ترشيح تالبوت الى مجلس الشيوخ او اعلان تأييدها للذي يعتبر صديقاً مقرباً من الرئيس كلينتون.

وقد اجتمع «مؤتمر الرؤساء» الذي يضم (٥٠) منظمة يهودية مع تالبوت وسيعلن موقفه بعد اجتماعه بمجلس الشيوخ، كما اكد رئيسه ليستر بولاك.

الى ذلك اعربت لجنة العمل العام الاسرائيلية - الامريكية، وهي هيئة رسمية تمثل جماعة الضغط المؤيدة لاسرائيل في واشنطن، عن قناعتها بأن تالبوت سيواصل السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل. كذلك اعتمد «المجلس الوطني لليهود الدمقراطيين» الموقف نفسه.

مقتل اربعة فلسطينيين، بالرصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

امس، جثمان الشهيد الطفل ايمن عدنان الصوري (١٠ سنوات) في مقبرة مشروع بيت لاهيا.

وكان الطفل ايمن عائدا من المدرسة حينما اصيب برصاص الجنود. واكد شهود عيان انه اصيب عن بعد ١٥٠ مترا وسقط متأثرا بجراحه جراء اصابته بعيار ناري في القلب وتوفي فورا. ويفيد شهود العيان بأنه لم يكن هناك اي مبرر لاطلاق النار على الاطفال.

واستشهد الشاب اياد ابو ركبة (٢٣ عاما) من مخيم جباليا، متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اسبوع. وكان ينتمي لـ «جبهة التحرير العربية» ومطاردا منذ اربعة اشهر.

وسقط سليمان حماد ابو جزر (٣٠ عاما)، وهو من رفح واب لاربعة اطفال، جراء اصابته بعيار ناري، خلال شجار مؤسف وقع بين «صقور فتح» وعائلة ابو النجا في رفح.

وفي قرية بلعا (منطقة طولكرم) سقط، امس، خيري عبد الله برصاص جنود الاحتلال خلال حملة عسكرية بحثا عن فلسطينيين مطلوبين لقوات الاحتلال.

وما زالت مدينة الخليل خاضعة لحظر التجول، منذ مساء الاربعاء الماضي، اثر الهجوم المسلح الذي شنه فلسطينيون على مستوطنين اسرائيليين وجرحوا ثلاثة منهم.

ولم يتمكن سكان الخليل (حوالي ١٢٠ الف نسمة) من التزود بالمواد الغذائية والادوية طيلة هذه المدة.

كلمة الاتحاد

اسبوع المذابح..!

□ اننا نعيش في بلاد جريحة. القتل فيها وبسببها ينفذ يوميا، ومع ذلك نكافح ضد ان يتحول القتل الى روتين نعتاد عليه ونصمت ازاءه. فنهب ضد كل قمع، وضد القمع الدموي بشكل خاص. وضد قتل الابرياء من اليهود والعرب. وعندما نفذت اعمال القتل الاحتلالية في غزة، استصرخنا الضمائر الحية في هذه البلاد لتهب في وجه القتلة تحاسبهم وتعاقبهم. وشعرنا ولا نزال نشعر بقلق حقيقي على مسيرة السلام بسببه.

ولكننا، بدافع الشعور الانساني الفياض، زعزعتنا المذابح التي يتعرض لها أخوة لنا في الانسانية في مواقع اخرى في كرتنا الارضية: المجزرة الرهيبة في سرايبفو والمجزرة الرهيبة في السودان.

لقد اطلقت القذائف الجنونية بوحشية مقيتة على سوق شعبي في سرايبفو. وكل الدلائل تشير الى ان اصحابها هم ضباط في القوات الصربية في البوسنة والهرسك. هناك، يعيشون حربا طاحنة منذ ٢٢ شهرا، لا يعرفون فيها لحظة هدوء وسكينة. وعندما بزغ بريق الامل ببعض الهدوء لبضع ساعات، وخرج المواطنون للتزود ببعض الغذاء، اطلقت القذائف عليهم.. فسقط العشرات ما بين قتلى وجرحى كالطيور. بلا رحمة. وبلا انسانية. وبلا منطق. وبلا عقل.

العالم كله ينظر الى سلسلة المذابح الواقعة هناك، من جميع الاطراف. وبدلا من السعي الى حل، نرى سادة النظام العالمي الجديد يتآمرون لمواصلة القتل. عشرات الحلول الوسط طرحت لحل المشكلة هناك، ولكن اولئك السادة يخلقون كل مرة عراقيل جديدة لتأليب الفرقاء على بعضهم البعض.. وتعميق الاحقاد والكراهية بينهم. وهم الذين عاشوا عشرات السنين معا، بمودة.. كأبناء شعب واحد متآخ. يتزوجون من بعضهم البعض. يأكلون معا. ويتعلمون معا. ويبنون معا. ويعملون معا. ويقفون صفا واحدا في مواجهة العدو المشترك. كل هذا تبخر، مع سقوط النظام الاشتراكي هناك، وقدوم نظام جديد يتستر بشعارات الحرية والدمقراطية.

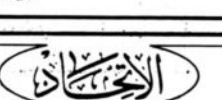
والمذبحة في السودان ايضا، هي حلقة في سلسلة مذابح، ابتلي بها الشعب هناك منذ زمن الاستعمار ثم في زمن الدكتاتوريات العسكرية، ويتفاقم اليوم بشدة اكبر في زمن حكم «الجبهة الاسلامية» المتعصبة.. والتي تتستر بالاسلام.

هل يريدون لعالمنا ان يكون عالم المذابح السهلة؟!

هل يريدون للبشرية ان تعتاد على القتل الجماعي الرهيب هذا؟

وهل البشرية بدأت تعتاد فعلا على القتل وتستسلم لأصحابه وألاعيبهم، فتعمي انظارها عن رؤية العدو الحقيقي وتغلق عقولها ازاء مؤامرات هذا العدو واهدافه؟!

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧).

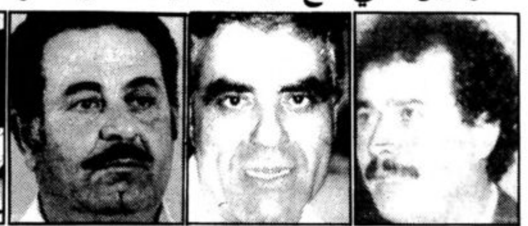
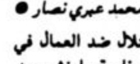
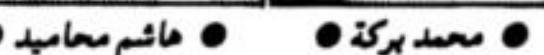
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اجتماع مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت:

مواصلة العمل لاقامة اوسع تعاون يساري، يهودي - عربي، في الانتخابات لمؤتمري الهستدروت ونعمت ولمجالس العمال (٥/١٠)

*** استنكار الممارسات الاحتلالية ضد العمال الفلسطينيين ومطالبة الحكومة بازالة كل العراقيل التي تمنع البدء بتنفيذ اتفاق «غزة – اريحا، اولاً» ***

● محمد بركة ● ● هاشم محاميد ● ● محمد عبري نصار ● ● بنيامين غونين ● ● سهيل دياب ● ● يافة غبيش ●

● حيفا – لمراسلنا، جهاد عقل – قرر مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعه يوم امس السبت في حيفا، «مواصلة الجهود من اجل اقامة تعاون يساري يهودي – عربي واسع في الانتخابات القريبة لمؤتمري الهستدروت ونعمت ولمجالس العمال، على اساس البرنامج الاجتماعي للجبهة وعلى اساس صيانة موقع الجبهة وتعزيز مساهمتها المتميزة في المجال الاجتماعي كذرع للعمال والاجيرين والعاطلين عن العمل، ومن ثم طرح الموضوع لاقراره في الدورة الثانية للمجلس» والتي ستعقد في النصف الثاني من الشهر القادم.

ودعا المجلس فروع الجبهة الى «شحذ الهمم والبدء بعقد اجتماعات تنظيمية استعداداً للانتخابات والخروج الى العمل في اوساط الجمهور الواسع» وذلك من اجل تحقيق النجاح في انتخابات الهستدروت والتي ستجري يوم (١٠/٥/٩٤).

وكان المؤتمر قد اقر، ايضاً، عدة قرارات سياسية هامة منها: «مطالبة رئيس الحكومة، رابين، بازالة العراقيل التي تمنع توقيع الاتفاقيات المطلوبة من اجل البدء بتنفيذ اتفاق «غزة – اريحا اولاً». واستنكر المجلس، ايضاً، بشدة المضايقات اليومية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد العمال في المناطق المحتلة، وخاصة ما نشر بعد زيارة الوفد النقابي الجبهوي الى غزة حول سحب تصاريح العمل ومحاولات الايقاع بين العمال ونقاباتهم الوطنية في قطاع غزة. (ستصدر القرارات كاملة، لاحقاً).

وكان افتتح ابحاث المجلس سكرتير الجبهة، محمد بركة، ودعا رئيس الجبهة، النائب هاشم محاميد الى تقديم تقريره السياسي الذي تناول مختلف القضايا المطروحة على جدول الاعمال وقال: «نجتمع اليوم في ظل زيادة اعمال العنف والتنكيل تجاه الفلسطينيين في المناطق المحتلة من قبل قوات الاحتلال وفي ظل توسيع الاستيطان ومواصلة مصادرة الاراضي ومواصلة قتل الفلسطينيين من قبل قوات المستعربين، والاعتقالات وغيرها من الاعمال.. نحن نتوجه الى الحكومة بنداء لوقف هذه العمليات فوراً ودفع عملية السلام». وتناول محاميد، في كلمته الشاملة، قضية الانتخابات للسلطات المحلية والاستعدادات لانتخابات الهستدروت، وقضية قانون الصحة الحكومي، وعمل الجبهة ومؤسساتها.

ثم قدم سكرتير الجبهة تقريراً صريحاً ووافياً عن عمل السكرتارية، النجاحات والاخفاقات. وتناول، بالتحليل، نتائج الانتخابات للسلطات المحلية. ولخص تلك المعركة فقال: «لقد خضنا هذه المعركة في وضعية جديدة، حققنا انجازات في بعض الاماكن واخفقنا في اخرى. وهناك ظاهرة تعرضنا لها هذه المرة هي ظهور بعض الخلافات والانشقاقات في عدد من الفروع. نحن نقوم بمعالجة هذه المواضيع، وهناك لجنة خاصة تعمل بشكل جاد لتفادي الاشكالات». وتطرق بركة الى انتخابات الهستدروت وكيفية تشكيل القائمة، وعقد دورة خاصة للمجلس حتى اواسط الشهر القادم. وتناول ايضاً عمل الجبهة وموضوع ميزانيتها وغيرها من القضايا الادارية.

ثم تحدث رئيس لجنة المراقبة المركزية، محمد عبري نصار، فتطرق الى مواضيع: «قانون الاحزاب» و«الامور المالية» و«الناطق بلسان الجبهة» وقضية السلام والانتخابات البلدية وانتخابات الهستدروت، وانتقد تغيب عدد من اعضاء الهيئات المنتخبة.

وقدم النقابي بنيامين غونين محاضرة مركزية حول الاستعداد لانتخابات الهستدروت القادمة واستعرض الوضع القائم في الاحزاب اليوم، وقال: «حاولنا اقامة كتلة بديلة لليمين ولحزب العمل من احزاب اليسار والقائمة المشتركة بمركباتها. ولكن نداءنا هذا، للاسف لم يستقبل بايجابية في مؤتمر «مبام»، فمنعوا تشكيل مثل هذا التكتل السلامي الذي كان سيؤثر بشكل ايجابي على وضعية الهستدروت ومستقبلها. وعلى الرغم من ذلك، فنحن نبقي ابوابنا مفتوحة بكل الاتجاهات، اي باتجاه اقامة تكتل سلامي وباتجاه الشركاء في القائمة المشتركة لفحص جميع الامكانيات، على الرغم من ان عدداً كبيراً من قواعدنا يرفض ذلك».

وتطرق غونين الى موضوع لجان العمال ومجالس العمال في الوسط العربي، ايضاً. ودعا الى التجند للعمل وشحذ الهمم من اجل تحقيق النجاح للجبهة في انتخابات الهستدروت.

وكان غونين قد استنكر الممارسات الاحتلالية ودعا الى التضامن مع العمال الفلسطينيين في غزة، على ضوء ما شاهده الوفد النقابي الجبهوي هناك من ممارسات قمعية ضدهم.

وقدمت النقابية يافة غبيش تقريراً عن مجلس «نعمت».

وتحدث سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، فتناول الخارطة السياسية في الوسط العربي عشية انتخابات الهستدروت، وهاجم قادة الهستدروت وحزب العمل على «مواصلة التمييز القومي بحق العضو العربي في الهستدروت على مدار السنين وحرمانه من حقه بالانتخاب، وارسال ممثليه المنتخبين لمجالس العمال، واستمرار تعيين لجان العمال». وحلل الخارطة بالنسبة «للمعراخ» و«الحركة الاسلامية» و«الحزب العربي الدمقراطي» وغيرها واضاف: «علينا تأكيد ضرورة التصويت للجبهة في هذه الانتخابات للهستدروت، فكل صوت للجبهة سيزيد امكانية تأثير الجبهة في الهستدروت والتأثير على قيادة حزب العمل من اجل احقاق حقوق العامل العربي، فالصوت للجبهة هو الصوت النقي من اجل العمل على تغيير هذه السياسة».

وبعد تقديم البيانات جرى نقاش مستفيض شارك فيه (٢١) عضواً. وقام المحاضرون بتلخيص النقاش.

عرفات يتردد في لقاء بيرس

● تتمة من صفحة ١ ●

القاهرة.

واعلن ياسر عبد ربه، امس، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعاً، اليوم الاحد، في تونس، لفحص نتائج مباحثات «دافوس» وصيغة المشاركة الفلسطينية في لقاء القاهرة.

ويتوقع المراقبون عدم انعقاد الاجتماع بين عرفات وبيرس. اما في حالة انعقاده، فان المناقشات قد لا تتوصل الى نتيجة نهائية تسمح باعطاء الضوء الاخضر لاطلاق عملية تطبيق اتفاق غزة واريحا.

وسيتوجه بيرس الى القاهرة لمقابلة عرفات، ولكنه لا يتوقع ان يسفر هذا اللقاء عن التوقيع على اتفاق نهائي حول المسائل المختلف عليها، باعتبار انه ما زال امام الجانبين الكثير من العمل لحسم الخلافات القائمة، كما قال بيرس.

ويشير المراقبون الى ان هذا التصريح الذي ادلى به بيرس، امس، لاذاعة «غالي تصاهل» من مكان وجوده في واشنطن، قبل عودته المرتقبة، اليوم، الى اسرائيل، يوضح ان بيرس لا يملك، فعلاً، صلاحية تكريس ما اتفق عليه مع عرفات في «دافوس»، لان صلاحية التقرير والحسم تنحصر اساساً برئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي اعلن مراراً انه ينبغي ادخال تعديلات ضرورية على اتفاق «دافوس» وخاصة في مجال الامن في منطقة اريحا وبالنسبة للرقابة على المعابر.

وفي ضوء هذه المعطيات غير المشجعة يتردد عرفات في التوجه الى القاهرة لمقابلة بيرس، الا اذا تأكد، مسبقاً، بأن هذا الاجتماع سيؤدي الى التوقيع على الاتفاق المنشود.

ويضيف المراقبون ان عرفات يشعر بالاستياء والحرج، لان اسرائيل ما زالت تتشدد في مواقفها وتعرقل امكانية التقدم باتجاه تطبيق الاتفاق، عبر المماطلة في اعطاء اجوبة واضحة ورسمية على مسألة الرقابة على المعابر وتحديد مساحة منطقة اريحا ومساحة وامن المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وفي القدس سيجتمع رابين، اليوم الاحد، مع وزير الشرطة موشيه شاحل وقيادة الشرطة للبحث في أستعدادات الشرطة للانسحاب من غزة واريحا.

وقال شاحل، امس، ان كبار ضباط الشرطة اعربوا عن تحفظات وقدموا ملاحظات تتعلق ببعض الترتيبات الامنية التي تتم بلورتها. وان بعض هذه التحفظات والملاحظات نقلت الى رابين.

وانضم وزير البيئة يوسي سريد، امس، الى الادعاء الاسرائيلي الرسمي فقال انه لم يتم التوصل الى اتفاق في «دافوس» بسبب موقف الوفد الفلسطيني المتقلب، وليس بسبب الخلافات في الاراء بين رابين وبيرس.

ورفض سريد اقوال د. شعث بأن تعليمات رابين الصارمة هي التي افشلت الاتفاق.

رغم نشاطات البلدية والشرطة

طوشة دموية اخرى في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على الرغم من الجهود التي بذلتها بلدية حيفا والشرطة، خلال الاسبوعين الاخيرين لمواجهة الطوش الدموية العنيفة بين الشباب المحتفل بنهاية الاسبوع في النوادي الليلية، فقد انتهى هذا الاسبوع ايضاً بطوشة دموية.

وقد وقعت طوشة هذه المرة بين مجموعة من متعاطي المخدرات. وتسببت في جراح عديدين، واحدة منهم فتاة حددت اصابتها بالمتوسطة.. اذ طعنت بالسكين في رقبتها وصدرها.

وكانت منطقة النوادي الليلية في حيفا (التشيك بوست) قد شهدت خلال الاسابيع الماضية العديد من الشجارات الدامية. وقامت الشرطة بزيادة دورياتها. ودعا رئيس بلدية حيفا الى اجتماع عام بحضور اصحاب النوادي الليلية والشرطة ومربين وعاملين اجتماعيين للتباحث في الموضوع. وقام بنفسه بزيارة المنطقة والالتقاء بالشبان وبالصبايا المحتفلين.

طعن شاب من الرامة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من الرامة باصابات في رأسه ووجهه، فجر امس الاول الجمعة، جراء قيام شابين معروفين بماضيهما الغني في القضايا الجنائية، بطعنه بآلة حادة.

وكانت الشرطة، قد قدمت المشتبه بهما، (٢٣ و٢١ عاما) بعد عدة ساعات الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، واصدرت الاخيرة قرارا بتمديد الاعتقال لمدة ستة ايام.

حادث طرق آخر بين باص وسيارتين خصوصيتين في وادي عارة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى، خلال اسبوع، وقع حادث طرق على شارع وادي عارة، بين باص من الحجم الصغير وسيارتين اصيب فيه خمسة اشخاص، اثنان منهم اصابتهما صعبة.

وكان الحادث قد وقع صباح امس السبت، بالقرب من مفترق عرعرة، وجها لوجه بين الباص وسيارة خاصة مما ادى الى اصطدام سيارة ثانية كانت خلف الباص. وقد نقل الجرحى الى مستشفى «هيلل يافه» للعلاج.

مجلس ابو سنان المحلي يحتفي بالحائزين على جائزة الابداع

● اقام مجلس ابو سنان المحلي، يوم السبت الماضي، امسية ثقافية احتفالية احتفاء بالحائزين على جائزة الابداع وهم الشاعر فهد ابو خضرة والكاتب محمد علي طه والناقد الكاتب نبيه القاسم، ووسط جمهور كبير يتقدمه رئيس المجلس السيد علي هزيمة والقائم بأعمال الرئيس الدكتور يوسف مطانس ونائب الرئيس السيد رفيق نصرة جرى اللقاء الثقافي الادبي حيث تحدّث كل واحد من المُحتفى بهم حول تجربته الابداعية وبعد ذلك جرى نقاش حول الحركة الادبية المحلية ثم اجاب المُحتفى بهم على اسئلة الحضور.

وفي النهاية قدّمت الهدايا الرمزية التي تعبر عن تقدير ادارة مجلس ابو سنان واهل ابو سنان للمحتفى بهم وللحركة الادبية المحلية.

احتفاء بالمتقاعدين في قرية كابول

● كابول – من عفو خطيب – بدعوة من قسم المعارف في مجلس كابول المحلي وبحضور رئيس المجلس محمد سعيد ريان واعضاء من المجلس المحلي وعشرات من الاهالي الذين تتلمذوا على ايدي المربين المتقاعدين، تم يوم الجمعة الماضي ٢/٤ الاحتفاء بالمتقاعدين من معلمين ومدراء مدارس ورؤساء المجلس المحلي.

حضر الاحتفال من المتقاعدين كل من: خالد حمود (معلم)، خالد طه (مدير)، عمر ريان (معلم)، محمد فضيل عيد (معلم)، محمد حسن ريان (رئيس مجلس) والشيخ صالح الحاج (امام مسجد القرية).

افتتح الاحتفال السيد مصطفى حمود مدير قسم المعارف في المجلس المحلي وحيا المعلمين الذين اعطوا من حياتهم لاطفالنا واجيالنا حتى تقاعدوا عن العمل.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي السيد محمد سعيد ريان مؤكدا على ان التعاون المشترك والاخلاص في العمل يبنيان مجتمعا حضاريا متكافئا للجميع وعلينا ان نكرم هؤلاء الافراد الذين اعطوا لمجتمعهم، وان نرفع شعار «كابول لنا جميعا».

وبعدها تكلم كل من عمر ريان، محمد فضيل عيد، خالد طه، ومحمد حسن ريان والشيخ صالح الحاج.

وفي نهاية الاحتفال قدمت هدايا رمزية للمتقاعدين.

(١٨) فرقة تشترك في مهرجان الدبكة في مجد الكروم

● فرقة يافة الناصرة فازت بالمركز الاول وتلتها فرقة طوبا ● محمد كنعان: مجد الكروم ستحافظ على هذا التقليد وستطوره ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – بحضور المئات من المشاهدين، وعلى انغام «دلعونة ويا ام الزلف» شهدت مجد الكروم، طيلة نهار امس الاول، المهرجان القطري الثاني لفرق الدبكة، حيث اشتركت فيه فرق الدبكة من يافة الناصرة، طوبا، قلنسوة، سخنين – المركز الجماهيري، سخنين – مجلس العمال، كوكب ابو الهيجا، دير الاسد، ابو سنان، وادي النسناس، باقة الغربية، كابول، شعب، عرابة وعبلين.

هذا واشتركت الفرق التالية كضيوف شرف وهي فرقة مجد الكروم والجش وجبل الشيخ والبقيعة. وفازت في المرتبة الاولى فرقة يافة الناصرة تلتها فرقة طوبا فقلنسوة ثم سخنين – المركز الجماهيري، والخامسة سخنين – مجلس العمال ثم عبلين وعرابة ودير الاسد وابو سنان والعاشرة شعب. ومن المعلوم ان فارق العلامات بين جميع الفرق كان ضئيلا جدا، مما يدل على ان الفرق استعدت جيدا لهذا الحدث، الامر الذي اضطر لجنة التحكيم للتدقيق في كل صغيرة.

وبدأ المهرجان بكلمة من السيد عبد السلام ذياب، رئيس لجنة المعارف في المجلس فأكد استعداد مجد الكروم دائما لاحتضان مثل هذه النشاطات، ايمانا من المجلس المحلي، بأن الحفاظ على الدبكة هو جزء من الحفاظ على تراثنا وتطويره.

كما القى السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية كلمة اكد فيها دعمه لفرق الدبكة ولكل الاعمال التربوية والثقافية في الوسط العربي.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» اكد السيد محمد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ان مجد الكروم كانت رائدة في تنظيم مثل هذه المهرجانات وستحافظ على هذا التقليد وستطوره. ومن المعلوم ان الفرق العشرة الفائزة ستشترك في نشاطات لاسبوع الثقافة والكتاب العربي، كما ستشترك في مهرجانات دولية في مختلف دول العالم. وافادنا السيد يحيى ابو جمعة، مدير ادارة المهرجان ان مهرجانا آخر للدبكة للاطفال سيجري تنظيمه في شهر نيسان القادم.

ولا بد من الاشارة الى ان الشاعر الشاب دريد زرقاوي ابدع في عرافة المهرجان.

تبادل ثقافي بين كييف وكفرياسيف

☐ في اطار هذا التعاون، فرقة يارا سلافتا العالمية تقدم عروضها في الناصرة ☐

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في خطوة اولى، للتبادل الفني ما بين فرقتي الباليه «شهرزاد»، التابعة للمركز الثقافي في مجلس كفرياسيف وفرقة «يارا سلافتا»، الروسية لرقص الباليه الكلاسيكي، قامت الاخيرة بزيارة الى البلاد، وقدمت مساء امس الاول الجمعة، اول عرض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتقول الفنانة، ايرينا جمّال، مدربة فرقة «شهرزاد» المحلية،: «هذه الزيارة جاءت في اعقاب زيارتي قبل شهر الى كييف، لاطلع على احدث الرقصات والحركات التي تقدمها الفرقة التابعة للمعهد الثقافي لرقص الباليه في كييف، واتفقنا على تبادل تقديم عروض بين الفرقتين.

وكانت الفرقة الروسية والتي تضم ٢٣ راقصا وراقصة قد قدمت عروضا في امريكا والمانيا وعدد كبير من المهرجانات الدولية. ويدرب الفرقة



الثنائي، رومان مازور وتاتيانا لويتشكو، وستقوم الفرقة بتقديم عدة عروض لها في اماكن مختلفة في البلاد وعرض آخر في قاعة مركز الاحداث في الناصرة.

وستقوم فرقة «شهرزاد»، بالسفر الى كييف في شهر تموز القادم لتقديم عروض لها هناك. وقالت الفنانة ايرينا جمّال، «ستقوم بتحضير عرض خاص يتضمن رقصات شرقية من التراث والفولكلور الفلسطيني ممزوج بحركات باليه». واضافت: «اليوم ونحن نعيش اجواء السلام، توجد اهمية لهذا النوع من التبادل الفني وهو افضل الخطوات على طريق السلام».

ضبطت بحوزتهما ٤٨ كيلوغراما من الحشيش

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الوحدة الخاصة، في شرطة الجليل الاعلى، المشتبه بهما سامي ليفي (٣٧ عاما) من بيسان ومانوح حامو (٤٧ عاما) من بيت يوسف، بعد ان ضبطتهما وفي حوزتهما ٤٨ كيلو غراما من الحشيش.

وفي يوم امس الاول الجمعة، مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال كل منهما لمدة عشرة ايام.

على خلفية قيام الشرطة باغلاق ملف التحقيق حول اغتصاب فتاة

الشرطة تحقق مع صحيفة «كول هعيمق» بسبب صورة غلاف مثيرة «تمس بالمسيحيين»

*** مقدم الشكوى، فرج سلمان لـ «الاتحاد»: سنطالب الصحيفة بتعويضات، تصرف على المؤسسات الخيرية * رئيس تحرير الصحيفة: لم نقصد المساس بأحد. ونعتذر ان اسأنا لاي شخص او فئة * الناطق بلسان الشرطة: اغلقنا ملف التحقيق الخاص بالفتاة واغتصابها لكي نساعدها على ايجاد ادلة اضافية * الفتاة: قريبي الطبيب اغتصبني وكاهنان نفذا معي اعمالاً مشينة داخل الكنيسة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - باشرت شرطة الناصرة التحقيق في شكوى ضد اسبوعية «كول هعيمق - هجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» في الشمال)، على نشرها، امس الاول الجمعة، صورة غلاف اعتبرها البعض اساءة للمسيحيين.

وجاء هذا التحقيق في اعقاب شكوى تقدم بها المحامي فرج سلمان، جاء فيها ان الصورة تشكل مساساً بكل مسيحي، اذ ان الصليب الذي وضعت عليه الفتاة هو رمز المسيحية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المحامي سلمان: «هذه الصورة تمس بكل انسان، ومن جهتنا اشتكينا للشرطة وسنقوم ايضاً بتقديم دعوى جزائية اخرى ضد الجريدة لمقاضاتها ومطالبتها بدفع تعويضات على هذا المس وسنوزع المال الذي سيدفعونه لخدمة المؤسسات الخيرية».

وحسب الشكوى التي قدمت الى الشرطة، فان قانون العقوبات ١٧٣ (١) يقضي بالسجن الفعلي لمدة سنة عن اي نشر فيه مساس قاس بالعقيدة او بالمشاعر الدينية للآخرين.

وعقب رئيس تحرير الصحيفة، الزميل يعقوب شليزنغر على هذه الشكوى، فقال لنا: «هيئة تحرير الصحيفة لم تقصد اية اساءة للطائفة او لاية فئة من المواطنين. وأن المادة المنشورة تتعلق بالكاهنين والطبيب والفتاة المسيحية التي اعتادت على زيارة الكنيسة، والرسم المرفق قصد فقط تركيز الانتباه حول قضية عينية حدثت وعالجتها الصحيفة، والصحيفة تعتذر للطائفة ولكل شخص لا علاقة له بالقضية وشعر بالاساءة».

وكانت المادة التي نشرت، جاءت بعد ان قررت نيابة شرطة الشمال، اغلاق ملف التحقيق ضد قريب فتاة (١٤ عاماً)، وهو طبيب من قرية المغار، ادعت انه اغتصبها وكاهنين من الناصرة والمنطقة احدهما اجنبي، ادعت انهما قاما بأعمال مشينة ضدها كل داخل الكنيسة التي يخدم فيها. وقد اغلق الملف بادعاء - «عدم توفر الادلة الكافية ضدهم».

وقال الناطق بلسان شرطة المروج، افيشالوم نويسباوم: «ان الشرطة قررت اغلاق الملف قبل تقديمه الى المحكمة لان عدم توفر الادلة الكافية قد يبرئ الثلاثة في المحكمة. وبهذه الحالة لا يمكن للفتاة فعل اي شيء. بينما حالياً بامكانها تقديم اثباتات جديدة قد تساعد على فتح الملف من جديد وكشف الحقيقة».

هذا وكانت «الاتحاد» نشرت خبراً عن الموضوع قبل عدة اسابيع، عندما بدأت الشرطة تحقق. وفي صحيفة «كول هعيمق» رواية مفصلة لادعاءات الفتاة حول اغتصابها الفظيع والاعمال المشينة.



قراصنة ينجحون في التسلل الى اكبر شبكة معلوماتية في العالم

● واشنطن - تمكن متطفلون من التسلل الى نظام «انترنيت»، اكبر شبكة معلوماتية في العالم، لذلك فان العشرين مليون مشترك فيها مدعوون الى تغيير كلمات السر لحماية برامجهم، كما اعلن مساء امس الأول الجمعة، فريق المراقبة الذي استنفر لمعالجة هذا الخلل.

ويرتبط في هذه الشبكة مشتركون خاصون وجامعات واجهزة حكومية ومؤسسات. وقد صمم هذا النظام في زمن الحرب الباردة لتزويد القوات الامريكية المسلحة بأنظمة اتصالات يصعب اختراقها لو تعرضت لهجمات نووية.

وافاد فريق الخبراء في «كومبيوتر اميرجينسي ريسبونس» الذي تموله وزارة الحربية الموجود في جامعة كارنجي ميلون في بيتسبورغ (بنسلفانيا) ان القراصنة الذين لم تكشف هوياتهم بعد «تمكنوا من الوصول الى معطيات عشرات الالاف من انظمة شبكة انترنيت».

ويقول هؤلاء الخبراء ان المهمة الاولى التي ينبغي القيام بها هي تغيير كلمات السر لكن الحل الامثل على المدى الطويل يكمن في ايجاد وسيلة لمنع اعادة استخدام كلمة السر.

وقد استخدم القراصنة برنامجاً يسمى «حصان طروادة» يتيح الوصول بطريقة شرعية الى الكومبيوتر المركزي لكن البرنامج المذكور يبقى في الكومبيوتر بعد ان تتم عملية نقل المعلومات. ويسجل برنامج «حصان طروادة» الطلبات الـ ١٢٨ الاولى لكل مستخدم يتصل بالشبكة وغالباً ما يلتقط بذلك كلمة السر التي يفترض انها سرية.

ويعتقد كثير من الخبراء بأن «انترنيت» تضع تصاميم لـ «المسالك الالكترونية السريعة» التي ستنقل المعطيات المعلوماتية وافلام الفيديو والصور من مكان الى آخر في الولايات المتحدة قبل نهاية القرن.

فتيان اسرائيليان يعبران الحدود، خطأ، الى الاردن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت السلطات الاردنية، مساء امس السبت، الفتيين الاسرائيليين اللذين عبرا الحدود الى الاردن «بالخطأ».

وكان الفتيان يقودان تراكتورين صغيرين، ظهر امس، وتجاوزا الحدود الى الاردن «بالخطأ»، قرب «نيئوت هككار».

وقد تم احتجاز الفتيين في الاردن لمدة ساعتين قامت بعدها السلطات الاردنية، وإثر مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية، باعادة الفتيين دون اية مساءلة.

في بلاد الشمس الطالعة

الدراجات تسير بالطاقة الشمسية!



● في اليابان (بلاد الشمس الطالعة) تم اختراع دراجة هوائية تسير بالطاقة الشمسية. وفي الصورة فتاة يابانية تعرض اول دراجة من هذا النوع، ويمكن قيادة هذه الدراجة لفترة (٥٠) دقيقة بدون استخدام البدالات وذلك بسرعة (١٩) كيلومتراً بالساعة.

تعاون فلسطيني - نرويجي لتطوير الخدمات الصحية للمعاقين الفلسطينيين

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - نظم الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين بالتعاون مع المؤسسة النرويجية للمعاقين ورشة عمل حول تنظيم بنية الاتحاد وكيفية توزيع المهام لتشكيل لجان محلية في المناطق وذلك في مقر البرنامج الاعلامي للتطوير الصحي في رام الله.

وقال الدكتور محمود العطشان رئيس الاتحاد ان الورشة ستستمر لمدة يومين وتعتبر الاولى من نشاطات الاتحاد ويحضرها ممثلون عن اللجان المحلية في نابلس وقلقيلية وجنين والخليل ورام الله.

واضاف اننا بصدد استكمال تشكيل اللجان في المناطق الاخرى التي لم تشكل فيها لجان.

واشار الدكتور العطشان الى ان ورشة العمل تهدف الى التعاون معا ومعرفة جسم الاتحاد الفلسطيني واهدافه وتنظيم عمله وخططه المستقبلية للعمل من حيث تحقيق الاهداف مثل التثقيف للمعاقين ومشكلاتهم و تبصير المعاقين في حقوقهم، وقدم ممثل المؤسسة النرويجية للمعاقين الذي هو خبير ومرشد في تشكيل اجسام الاتحادات في النرويج والدول الافريقية، قدم في ورقته بعض الاقتراحات لتنظيم العمل وتوحيد الجهود والآراء حتى يكون صوت الاتحاد موحدا.

واكد على ضرورة التعاون بين الاتحاد الفلسطيني والمؤسسة النرويجية للمعاقين التي تضم في صفوفها «٢٥» الف عضو وعمرها «٦٠» عاما. وقال د. العطشان: انه تم توزيع استمارات على المعاقين في المناطق المحتلة لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول امكانية وكيفية تكوين الاتحاد واحتياجاتهم وقد وصلنا «٢٥٠٠» استمارة وتم اعداد النظام الداخلي للاتحاد وسوف يتم الاعلان عنه بعد استكمال تشكيل اللجان المحلية في جميع المناطق.

استعراض آخر كتاب للصحفي المعروف محمد حسنين هيكل - (١٥)

نجح تهالك السادات للاجتماع مع كيسنجر

*** بريطانيا عدلت عن قرارها ببيع طائرة «الجاجوار» لمصر لأن دخول الطائرة الى منطقة الشرق الأوسط يقلب موازين القوى * كيسنجر يتحدث باسلوب الاستاذ ويهيء سامعيه لمنطقه ***



● كيسنجر ●   ● انور السادات ●

● كان الفريق «احمد اسماعيل علي» يرى بوضوح حقل الألغام السياسية الذي يقف الرئيس «انور السادات» في وسطه. وقد ادرك ان القرار بتأجيل توقيتات ديسمبر ١٩٧٢ قد اوصل الرئيس «السادات» الى طريق مسدود. ولعله من هنا راح ينصحه بمحاولة دبلوماسية اخرى، ومع «هنري كيسنجر» شخصيا وليس مع احد غيره.

وابدى الرئيس «السادات» انه تمنى ذلك وحاوله، كما ان اتصالا مع «كيسنجر» كان على وشك ان يتحقق ويطلب من «كيسنجر» نفسه.

واشار الفريق اول «احمد اسماعيل» الى انه يمكن بعث الفكرة بطريق آخر. ثم ابدى الفريق اول «احمد اسماعيل» انه خلال عمله كرئيس للمخابرات العامة كان على اتصال، بحكم مسؤولياته، مع «يوجين ترون» - ممثل المخابرات المركزية الامريكية - وانه في الامكان معاودة الحديث معه في فكرة اجتماع بين «هنري كيسنجر» وممثل شخصي للرئيس«السادات».

ووافق الرئيس «السادات» على المحاولة، واضاف اليها توجيها الى السفير «اشرف غربال» بأن يقوم من جانبه في واشنطن بالاتصال بـ «دونالد كندال» رئيس مجلس ادارة «بيبسي كولا» - ليتأكد من استعداده لترتيب اجتماع من هذا النوع. وتلقى الرئيس «السادات» اشارات عن طريق الفريق اول، احمد اسماعيل وعن طريق السفير اشرف غربال بأن «دونالد كندال» مستعد لترتيب اجتماع بين «هنري كيسنجر» وممثل شخصي للرئيس «السادات» يعقد في مزرعته في كونيتيكت.

واختار الرئيس «السادات» السيد «حافظ اسماعيل» مستشاره للأمن القومي في ذلك الوقت - ممثلا شخصيا له. ورأى ان يساعده كل من الدكتور «حافظ غانم» بالاضافة الى السفير «اشرف غربال».

وتحدد لهذه اللقاءات فعلا موعد في عطلة نهاية الاسبوع الاخير من شهر فبراير ١٩٧٣.

***

وفي طريقه الى واشنطن مر السيد «حافظ اسماعيل» على العاصمة البريطانية لندن حيث كانت هناك آراء واخبار في انتظاره.

اما الآراء فقد نقلها اليه وكيل وزارة الخارجية البريطانية «انتوني بارسونز» يوم ١٩ فبراير، وكان مؤداها: «ان الامريكان ليسوا متحمسين اطلاقا لتدخل خارجي في حل ازمة الشرق الاوسط، سواء من الاربعة الكبار او من الاتحاد السوفييتي، وما يريدونه في حقيقة الأمر هو أن يتحقق نوع من الاتصال القريب بين الأطراف مباشرة تحت رعاية وسيط هو: «الولايات المتحدة».

وأما الأخبار فقد انتظرته الى حين مقابلته في اليوم التالي مع السير «اليك دوجلاس هيوم» رئيس الوزراء،. وكان مؤداها ان بريطانيا لن تبيع لمصر طائرات الـ «جاجوار» التي كانت تتفاوض على شرائها بتمويل عربي. وقال له رئيس الوزراء البريطاني: «اننا نأسف لهذا القرار ولكن الطائرة الـ «جاجوار» طائرة متقدمة، ودخولها الى منطقة الشرق الاوسط سوف يقلب موازين القوى فيها عسكريا»!!

وكان من الملاحظ في المقابلتين ان السيد «حافظ اسماعيل» حاول تقديم قرار طرد الخبراء السوفييت من مصر على اساس انه ورقة في يده، وقد اختار ان يسميه «تطبيع العلاقات المصرية السوفييتية، وانه قرار قام على اساس نظرة استقلالية مصرية، وقد انهى الوجود السوفييتي على الأرض المصرية بلا رجعة» - ولكنه لا وكيل وزارة الخارجية ولا رئيس الوزراء البريطانيان دخلا في تفاصيل هذه الورقة - لأنها كانت في اعتبارهم ورقة نزلت على المائدة بالفعل ولم تعد لها قيمة!

***

وقبل ان يتوجه السيد «حافظ اسماعيل» الى مزرعة «دونالد كندال» في كونيتيكت، توقف في واشنطن للقاء علني مع الرئيس الامريكي «ريتشارد نيكسون». وقد بدأ اللقاء بمقدمة اجتماعية اشار فيها «نيكسون» - مرة اخرى - الى اعجابه بالرئيس «جمال عبد الناصر»، والى زيارته للسد العالي، واحساسه بالأسف ان الولايات المتحدة لم تكن هي التي ساعدت على بنائه. وكان اهم ما في اللقاء تصور «نيكسون» للطريقة التي تجري بها الاتصالات مستقبلا بين واشنطن والقاهرة. وكان رأيه ان تتم الاتصالات على مستويين:

● مستوى وزارة الخارجية - وما يتم على هذا المستوى سوف تتسرب اخباره بما يسيء الى فاعليته.

● مستوى البيت الابيض - عن طريق القناة الثانية (السرية) - وهي وسيلة المخابرات المركزية، وعن طريق ممثلها في القاهرة («يوجين ترون») - ومنه الى مجلس الأمن القومي الأمريكي («هنري كيسنجر»).

وكان من الواضح ان «كيسنجر» قد اقنع الرئيس «نيكسون» بما يوافق رأيه وهواه!

وقد دخل «كيسنجر» الى المكتب البيضاوي اثناء اللقاء،. ثم خرج على موعد آخر مع السيد «حافظ اسماعيل» خارج البيت الابيض وبعيدا عن اضوائه.

كان موعد الاثنين المحدد هو: يومي ٢٥ و ٢٦ فبراير ١٩٧٣ في مزرعة «دونالد كندال» في ولاية كونيتيكت الامريكية. وكانت اجتماعاتهما من اغرب اللقاءات في السجلات الدبلوماسية المصرية. فقد كانت عرضا للقوة قام به «هنري كيسنجر». وقد اتخذ فيها - كما يفعل احيانا - اسلوب الاستاذ، فراح يشرح طريقته في العمل ويهيء سامعيه لمنطقه، ويستدرجهم الى قبول منطلقاته بما في ذلك تحديده لمعاني الكلمات - لكي يسحبهم، وان لم يدركوا، الى ارضيته، ولكي يبهرهم بإظهار مدى عمله وقوته، ويحجم قدراته وسلطاته.

وفي طريق عودته الى واشنطن مر السيد «حافظ اسماعيل» على بون، والتقى هناك بالمستشار الألماني «ويلي برانت» الذي ابلغه بأن المانيا الغربية تحاول ان تساعد في ازمة الشرق الاوسط بمنطق حياد بناء، وبدون اية اوزار من الماضي (مشيرا بطريق غير مباشر الى ماضي العلاقات الالمانية - اليهودية اثناء حكم النازي). وانه شرح موقف المانيا تفصيلا في مقابلتين اجراهما اخيرا مع «محمد حسنين هيكل». ثم اوضح «برانت» ان الدور الالماني في التأثير على الأزمة محدود، وكذلك الدور الأوروبي كله - وانه يعرف على اي حال ان الامريكان والسوفييت لديهما شبه تصور مشترك لما يمكن ان تكون عليه وسائل واهداف تسوية الازمة.

وفي القاهرة استمع الرئيس «السادات» الى تقارير مبعوثيه الى «كيسنجر» - شفويا. ثم قرأ تقاريرهم - تحريريا. وقد احس اخيرا بأنه امام لحظة الحقيقة. فحتى هذه اللحظة كان لا يزال يعلق آماله على البيت الابيض و «هنري كيسنجر». وقد تحقق له ما اراد. لكن «كيسنجر» لم يفتح بابا ولا نافذة، ولا حتى ثقب ابرة، رغم كل ما ابداه رسله اليه من مرونة.

***

ويمكن القول على وجه القطع بأن ربيع سنة ١٩٧٣، وبالتحديد مع نهاية شهر مارس من هذه السنة كان نهاية طريق - فقد بدأ الرئيس «السادات» يدرك انه لا خلاص عن طريق الحل، وانه لم يعد هناك مناص من طريق الحرب، بل لعل الحرب هي الطريق الى الحل.

وقد بدأ يرتب نفسه على هذا الأساس.

***

وكانت وزارة الدكتور «عزيز صدقي» قد اتمت برنامجا واسعا هدفه اعداد الدولة للحرب - لكن الرئيس «السادات» رأى ضرورة اجراء تغيير وزاري يعطيه ما وصفه بنفسه بأنه «وزارة حرب». وكانت الضرورات تقتضي في حالة بدء العمليات ان تتم كل اجراءات الجهاز التنفيذي للدولة بمقتضى ضرورات حالة التعبئة العامة، وضمنها ان يكون رئيس الوزراء هو الحاكم العسكري.

وعلى نحو ما فان تفكيره اتجه الى تكليف مستشاره للأمن القومي السيد «حافظ اسماعيل» برئاسة الوزارة. وقد فاتحه فعلا في ذلك، وطلب اليه ان يبدأ في عملية اتصالات هادئة مع من يرغب في اشراكهم معه في المسؤولية الوزارية ضمن وزارة الحرب. وبالفعل فان السيد «حافظ اسماعيل» اتصل بستة عشر مرشحا من الذين اختارهم للعمل معه.

وفي الساعة العاشرة صباحا من اليوم الذي كان مقررا فيه صدور التكليف الرسمي الى السيد «حافظ اسماعيل» بتشكيل الوزارة، تصادف ان ذهب الفريق اول «احمد اسماعيل» الى مقابلة مع الرئيس «السادات» الذي كان يومها يقيم في استراحة الرئاسة بالقناطر. وتوجه الفريق اول «احمد اسماعيل» بسؤال مباشر الى رئيس الجمهورية يقول فيه انه سمع خبرا من مصدر موثوق عن تكليف السيد «حافظ اسماعيل» برئاسة الوزارة.

وصدق الرئيس «السادات» على الخبر، وعبر الفريق اول «احمد اسماعيل» عن عدم اقتناعه بهذا الاختيار في هذه الظروف.

كان الموعد التالي للرئيس «السادات» في الساعة الحادية عشرة مع «محمد حسنين هيكل». وقد تحدث اليه الرئيس فيما جرى في الصباح بما في ذلك ملاحظات الفريق اول «احمد اسماعيل» على اختيار «حافظ اسماعيل» رئيسا للوزراء، وسأله رأيه. ولم يكن الموقف يحتمل شيئا غير الصراحة الكاملة. وابدى «محمد حسنين هيكل» رأيا مفاده انه «يقدر السيد «حافظ اسماعيل» ويحترم نزاهته. وربما يتذكر الرئيس «السادات» انه هو («هيكل») الذي رشح له السيد «حافظ اسماعيل» - على غير معرفة شخصية وثيقة به - ليكون مستشاره للأمن القومي. وكان ذلك على اساس سعة وتنوع تجاربه السابقة كرئيس لهيئة اركان حرب الجيش المصري، ورئيس للمخابرات، وسفير سابق - وكلها تجعله مهيأ بالكامل لشغل منصب مستشار للرئيس للأمن القومي - لكن رئاسة الوزارة مسألة مختلفة تماما خصوصا في ظرف الحرب».

وسأله الرئيس «السادات»: «واذن، فان رأيك متفق مع رأي احمد اسماعيل». ثم اضاف: «والمشكلة هي ان حافظ اسماعيل هو الزائر القادم بعدك لأكلفه رسميا بالوزارة».

ورد «محمد حسنين هيكل»: «واذن، فان الوقت قد فات».

وبدت القدرة على الحركة السريعة للرئيس «السادات» بطريقة مكثفة حين قال في لحظة واحدة: «لا، ابدا لم يفت. ولكني يجب ان اجد سببا لتغيير رأيي». وفي دقيقة اخرى كان بنفسه قد وجد السبب، وهو «ان يتولى هو شخصيا وبوصفه رئيسا للجمهورية رئاسة الوزارة توحيدا للمسؤولية، وهذا اصلح الاوضاع في حالة الحرب». وكان تعقيب «هيكل»: «انه بالفعل سبب وجيه، ثم انه الاكثر ملاءمة للحفاظ على مشاعر السيد «حافظ اسماعيل». فاختيار مرشح غيره لرئاسة الوزارة قد يحرج مشاعره في هذه اللحظة التي توقع فيها ان يتلقى التكليف. لكنه حين يكون قرار رئيس الجمهورية هو ان يتولى بنفسه رئاسة الوزارة لتوحيد سلطة القرار السياسي والتنفيذي - اذن فان كل الأمور في نصابها، وربما يراعي الظروف العامة للبلاد والظروف الخاصة لكبار المسؤولين فيها». ثم كان هناك سؤال «عن الطريقة التي سيخبر بها السيد «حافظ اسماعيل» بما توصل اليه من قرار؟ ورد الرئيس «السادات» قائلا: «سوف اقولها له «خبط لزق» (مباشرة). سأقول له ان دورك لرئاسة الوزارة ليس في هذه المرحلة. ولست اريد ان اظلمك فيها، ولذلك فقد رأيت ان اتحمل كامل المسؤولية بنفسي».

والتقى «محمد حسنين هيكل» والسيد «حافظ اسماعيل» في مكتب سكرتارية الرئيس «السادات» - احدهما خارج بعد انتهاء مقابلته، والآخر داخل لمفاجأة لم يكن ينتظرها.

لكن الحقيقة الاكبر في الموقف ان هناك ضرورات حرب بدأت تفرض متطلباتها على الجميع.

***

كانت الاتصالات بين القاهرة ودمشق على المستوى العسكري قد اخذت بزيارة الفريق اول «احمد اسماعيل علي» لسوريا قوة حركة ذاتية. وساعدتها علاقات ثقة كانت وطيدة في ذلك الوقت بين الرئيس «انور السادات» والرئيس «حافظ الاسد». وتوالت اجتماعات التنسيق لعمل عسكري مشترك على الجبهة الغربية من مصر، وعلى الجبهة الشرقية من سوريا. وتوصلت الاجتماعات الى اختيار موعدين لبدء العمليات: موعد يقع في الاسبوع الأخير من مايو ١٩٧٣ - وموعد آخر يقع في الاسبوع الأول من شهر اكتوبر من نفس السنة.

واستعدادا للقرار السياسي الذي يصدر عن الرئيسين فان القيادة العسكرية في البلدين راحت تستعد برفع درجة الانذار الى حالة العمليات ابتداء من اوائل شهر مايو.

وحتى منتصف شهر مايو، لم يكن الأمر الانذاري بالاستعداد لبدء العمليات قد صدر عن الرئيسين. ومع ذلك فان معلومات عن رفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة المصرية والسورية وصلت الى اسرائيل التي بادرت باعلان حالة التعبئة الجزئية في ١٤ مايو ١٩٧٣.

ولفتت هذه التحركات كلها نظر الملك «فيصل» ملك المملكة العربية السعودية. وبادر بارسال ممثل شخصي له، هو السيد «كمال ادهم» (المستشار الخاص للملك ومدير المخابرات السعودية) الذي وصل بسرعة الى القاهرة والتقى بالرئيس «السادات». وسأله مباشرة عما اذا كان صحيحا ما يشاع من ان مصر وسوريا على وشك دخول الحرب. ورد الرئيس «السادات» بما يفهم منه انه لم يعد من ذلك مفر. والح عليه السيد «كمال ادهم» في ضرورة ان تكون مصر مستعدة بالمواد التموينية لحالة حرب قد تطول، وما اذا كانت هناك اية تسهيلات او اتصالات ترغب مصر في تحمل المملكة العربية السعودية بها. كما اشار الى احتياج مصر لقاذفة قنابل تتولى مسؤولية الردع، قائلا «انه يعرف من متابعة التطورات ان تلك هي المشكلة التي قد تؤثر على جهد القوات المسلحة المصرية».

وبالفعل فقد كانت هناك طلبات ورغبة في تسهيلات - كذلك بدا ان فكرة حصول مصر على طائرة ردع قضية تستحق جهدا اضافيا حتى وان جاء في آخر لحظة. واقترح السيد «كمال ادهم» على الرئيس «السادات» ان يكتب للملك «فيصل» بما يشاء. وبالفعل كتب الرئيس «السادات» الى الملك فيصل خطابا شخصيا كان نصه كما يلي:

«الأخ صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ابعث لجلالتكم بأطيب الأماني بالصحة والسعادة، ويطيب لي ان ابلغ جلالتكم بأني قد قابلت السيد كمال ادهم واطلعته على الموقف التمويني بالبلاد.. واعتقد اننا في حاجة الى مبلغ خمسة وعشرين مليون جنيه استرليني كوديعة بالبنك المركزي المصري - بالشروط العالمية ولمدة سنتين - لمواجهة الظروف التي طرأت، وذلك في اقرب فرصة ممكنة.

ولم يكن بودي ان ازعج جلالتكم خلال هذه الفترة التي تستجمون فيها، الا ان الظروف هي التي املت ذلك.

وبالنسبة لموضوع الطائرات القاذفة المقاتلة فقد شرحت الوضع للسيد كمال ادهم الذي سيقوم بعرضه على جلالتكم.

وتقبلوا جلالتكم اخلص مودتي مع اصدق تمنياتي بوافر الصحة والتوفيق.

القاهرة في ١٧ ربيع الآخر سنة ١٣٩٣

٢٠ مايو سنة ١٩٧٣.

(امضاء)

محمد انور السادات».

(يتبع)

ايها الاحرار، تجندوا ضد تشويه هويتنا!

● بقلم: غالب سيف ●

«لا يوجد للدروز حضارة وثقافة، أيا كانت، غير مرتبطة بالقومية العربية».هذا ما قاله الدكتور«نسيم دانا»، الصهيوني المتدين والمسؤول عن «الاقليات» في وزارة الاديان، وفي يوم دراسي«اكاديمي»، نظمه المعهد «اليهودي- العربي» التابع لجامعة حيفا، في الجامعة في ٦/١/٩٤، واعتقد أن هذا اليوم كرس للتأكيد على السياسة الرسمية الاسرائيلية الهادفة لخلق «خصوصية درزية» لا بل «قومية - درزية» وبالذات اسرائيلية.!!

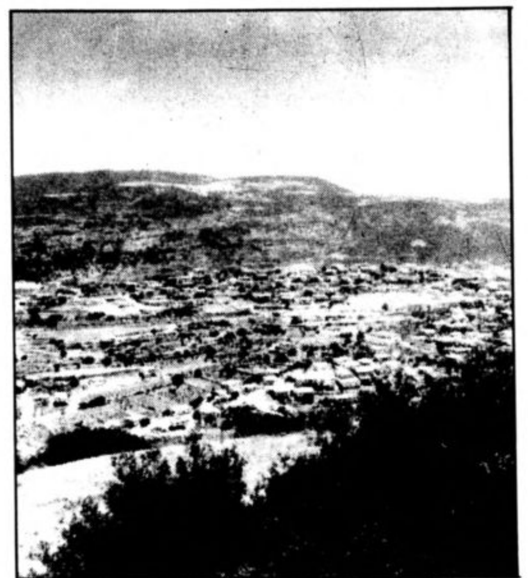
هذا الأمر الاول الذي اريد الاشارة اليه،اما الآخر فهو تصريح للسيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابو سنان المحلي في جريدة الاتحاد في ٢٧/١/٩٤، ورده على السؤال:«الا تعتقد بان التنسيق مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب وتوحيد اللجنتين يساعدكم في التقدم اكثر نحو المساواة؟»، اجاب السيد هزيمة: «لقد تداولنا في اجتماعنا الاخير في لجنة الرؤساء الدروز في الاوضاع الراهنة وفي مسيرة السلام ونعتبر انفسنا وسطا واحدا...».

وامر ثالث ألفت النظر اليه، هو خبر في الصحف العبرية في اواخر الاسبوع الماضي تحدث عن جولة تضامنية للمستوطنات في الجولان السوري المحتل، قام بها مئات من «الشبيبة العاملة والمتعلمة» الدروز، والتي هدفت الى تشجيع المستوطنين هناك، وطالبوا خلالها بعدم ارجاع الهضبة للوطن الام سوريا...!!! وانه سوف يتم تنظيم زيارة اخرى ل(..٥) شاب من نفس هذه المنظمة الهستدروتية، من دالية الكرمل وعسفيا، لنفس الموقع والغرض..!!. صحيح ان شر البلية ما يضحك.

وخبر آخر لفت النظر هو دعوة (.٧٣) من المشوهين الدروز (مشوهي الحرب) لاجتماع طارئ في قرية يركا وبقيادة احد رموز الحلقة الصهيونية الدرزية، من اجل التضامن مع عائلة الطيار «رون أراد» والمطالبة باطلاق سراحه...!! لا اكثر ولا اقل.

وقبل الدخول في تحليل هذه الظواهر، ووضع النقاط على الحروف، اود الاشارة الى ما تطرق اليه السيد هزيمة في تصريحاته اياها لـ «الاتحاد» حول موضوع التعليم بالذات، حيث قال: «لقد قررنا (الرؤساء الدروز) اقامة لجنة تحقيق في مناهج التعليم..وانتا نريد ان تتعلم مناهج التعليم القائمة في الوسط العربي، ومناهج تليق بالمرحلة، مؤكدين على ان البرامج القائمة هي تجهيلية... وقررنا المطالبة بالغاء تعليم «التراث الدرزي».

ان اليوم الدراسي «الاكاديمي» جدا جدا في الجامعة، ونشاط الشبيبة الهستدروتية، واستغلال الحلقة الصهيونية الدرزية لمشوهي الجيش وامور غريبة اخرى من جهة، وتصريحات السيد علي هزيمة ووجود عشرات الشباب الدروز رافضي الخدمة الاجبارية في السجون العسكرية الاسرائيلية من جهة اخرى يؤكد استمرار الصراع بين تيارين، السلطوي من جهة والوطني من الاخرى، السلطة الاسرائيلية تصر على التعامل مع الاقلية العربية، كما كانت تتعامل معها سابقا: كطوائف «مختلفة» لا تجانس ولا روابط أيا كانت بينها، وان الطائفة الدرزية حسب نهجهم هذا، تسير في التلم، بينما الواقع، كما يتضح من تصريحات السيد هزيمة وغيره، ليس فقط تعرية هذا النهج وانما صفعة مدوية للسياسة الرسمية الملتوية هذه.



● بيت جن ●

وهذا الأمر ناجم عن تزايد الوعي جراء الاصطدام بالواقع، وخاصة لدى رؤساء المجالس المحلية، وهم رأس الحربة لتنظيم وتحقيق مطالبنا العادلة، ولا حاجة للتذكير ان الواقع المر الذي نعيشه، والذي تعاني منه كل جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل ما زال قائما رغم كل المحاولات الدراسية «الاكاديمية» هذه للتغطية عليه، ورغم الزيارات التضامنية مع الاحتلال، أو البالونات الاعلامية البهلوانية مع «رون أراد» أو غيره، اذ انها كلها تهدف لابعاد حقيقة هذا الواقع. وعلى سبيل المثال لماذا لم تتضامن هذه الشبيبة مع نضال اهل ينوح - جت ضد اوامر وزير الاسكان المراغي، في ١/٨/٩٣، والذي صادر بموجبها اكثر من (..١٢) دونم من أراضينا الخاصة، من مجموع (..٤٧) دونم بقيت لنا بعد كل المصادرات السابقة، حيث كنا نملك (١٣) الف دونم عام النكبة في الـ (٤٨)!! او لماذا لم يتضامن اعضاء الحلقة الصهيونية الدرزية معنا-رفضنا «اراد» على ارضنا.

منذ الانتداب البريطاني وحتى ايامنا هذه ما زال موضوع الهوية والانتماء للطائفة الدرزية ساخنا وحيا تتقاذفه الاحداث والنشاطات، وتتقاطب حوله التجمعات من كل حدب وصوب. والسلطة الاسرائيلية اكثر من اهتم وعالج هذا الموضوع في سبيل هدفها الواضح: خلق قومية «درزية - اسرائيلية» ممسوخة، مستقلة عن هويتنا العربية الفلسطينية، رغم عدم علمية هذا الادعاء السخيف، والسؤال يسأل:لماذا هذا الاصرار الصهيوني لتثبيت التزييف؟

ان الهدف الاساسي من وراء ذلك معروف، فمن خلال مخطط التدريز الصهيوني وقطع الجذور تستهدف السلطة سلب كرامتنا وهيبتنا وبالتالي سلب حقوقنا. وفي سنوات الـ .٧ عندما ارتفع الوعي الوطني لدى الطائفة العربية الدرزية، ليس صدفة أن جاء قرار الحكومة بكل اذرعتها، استثمار جهاز التعليم في قرانا لبناء الهوية «الدرزية - الاسرائيلية» مقطوعة الجذور بعكس الذي طالب به علي هزيمة كما ذكر اعلاه. فالهدف هو السقوط في براثن هذا المخطط المرسوم من فوق. وليس حسب طلب الدروز، كما تدعي السلطة. ونحن نقطف ثماره السامة اليوم على جلود ابنائنا فلذات اكبادنا من حيث تدني مستوى التحصيل العلمي وعدد الاكاديميين الاقل، لا بل على المستوى العالمي قاطبة! وما المطالبة بالغاء «التراث الدرزي» الا حلقة اخرى اوسع للذين رفضوا هذه الجريمة منذ ولادتها في السبعينات :الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولجنة المبادرة الدرزية، وكبرت الحلقة لاحقا من اشخاص ومجموعات رافضة له، حتى وصلت الرئاسة الروحية وكل المشايخ (في اجتماع البعقوري سنة٩١)، واليوم انضم اليهم رؤساء المجالس مجتمعين، ورغم هذا التصاعد الطبيعي في رفض مناهج التدريز والتجهيل هذه، فان السلطات ليست فقط لم تستجب له، وانما ضربت به عرض الحائط، وما اليوم الدراسي المذكور غير اثبات قاطع ان النوايا السلطوية ثابتة على الاستمرار في غيها التدريزي التجهيلي هذا، والذي ما زال الروشيتا المضمونة لتجهيل اولادنا، واستمرار المحاولات لقطع جذورنا لتكون ريشة في مهب ريحهم، فالذي صادر هويتنا هو الذي صادر وما يزال يصادر ارضنا لانها عربية فلسطينية، ولم يعطنا حقنا الشرعي في المساواة لكوننا عربا، ولم يشفع لنا لا التجنيد ولا ال(..٣) ضحية الذين سقطوا في الدفاع عن «الوطن»، ولا الـ(.٧٣) مشوه حرب، ولن نحصل على المساواة قبل باقي جماهيرنا العربية، التي تربطها السلطة مع التقدم بالمسيرة السلمية، والتي جاء تأييدنا لها لكونها خطوة تمهد الطريق لنيل شعبنا الفلسطيني حقه الشرعي باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، ومقدمة لحصولنا على حقوقنا بالمساواة.

لذلك كان موقفنا منذ البداية بانه يجب توحيد اللجنتين، «لجنة الرؤساء العرب» و «لجنة الرؤساء العرب الدروز». وليس من مبرر، لا سياسي ولا موضوعي ولا نفعي حتى، لوجود جسمين منفصلين. وهذه الدعوة ليست نزوة فئوية، كما يدعي البعض، وانما حاجة موضوعية تخدم كل الجماهير العربية، وخاصة الفئة الاكثر ضعفا والمظلومة اكثر، وهي الطائفة الدرزية.

واما الخصوصية الدرزية المزعومة، فليست غير ستار حديدي موهوم، هدفها تكريس التفرقة بين ابناء الشعب الواحد، وهي بدعة صهيونية يجب التخلص منها وحالا.

وللسلطات الاسرائيلية، كبيرها وصغيرها، اعلاها واسفلها نقول: عملتم مجهودا كبيرا لضرب اسافين الفرقة بيننا وبين اخوتنا في اسرائيل وفي الضفة والقطاع، وخاصة في فترة الانتفاضة المباركة، وأما جرأتكم البائسة لدق الاسافين بيننا واخوتنا السوريين في الجولان المحتل، انما تعكس مدى وحشية تآمركم ، ولكننا لن نكف عن النضال من اجل المساواة وحل عقدة «الحدائق القومية»! التي خلقتموها في دالية الكرمل وعسفيا، وفي بيت جن وعين الأسد والرامة وساجور والبقيعة وحرفيش، ومن أجل ارجاع «التيفن» لقرية ينوح وجت، ووقف الاجراءات التعسفية ضد أراضيها ومنطقة نفوذها، وارجاع(٢٥) بلوك من مسطح لقريتي يركا وجولس، وعدم المس بمنطقة نفوذ مجلسي ابو سنان وكفرياسيف، وارجاع الحارة الجنوبية لمنطقة نفوذ مجلس المغار المحلي (الطشرا حارة من المجلس!)، ووقف عملية التجهيل والعدمية القومية في مدارسنا، لانكم غير قادرين على اقرار من هو اليهودي... فكيف يحق لكم ان تقرروا من هو الدرزي؟!.

كل هذا جاء ليوضح حقيقة الصراع، محاوره ومواضيعه داخل الطائفة العربية الدرزية، وليس كما يحاولون تصويره من خلال نشاطاتهم وأزلامهم واعلامهم. والمؤتمر الذي ستعقده لجنة المبادرة الدرزية في آذار-٩٤، هو احدى المناسبات الاساسية لضرب السياسة الرسمية المبرمجة، وصنعها ولقطها، وهنا يكون اقوى واكثر فائدة اذا تجند لهذه المهمة كل المؤيدين للتيار القومي الوطني التقدمي، ومن خلال المشاركة الفعالة لانجاح المؤتمر وابحاثه، ومطلوب الآن التغاضي عن كل الاشكالات الشخصية وغيرها، وهذا الرد يعني اننا نقول لهم: رغم كل شيء، نحن هنا باقون كالصبار.. وابدا على هذا الطريق.

(ينوح)

(كاتب المقال هو عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية).

صباح الخير ايها الرؤساء الدروز

● بقلم المحامي: سعيد نفاع ●

استصبحنا، قراء «الاتحاد» في زاويتها «لقاء اليوم»، بصباحين مع رؤساء دروز، ودارت الدردشة الصباحية بالاساس حول نقطتين هامتين اود التعقيب عليهما، فعهدي برئاسة « درزية » قريب.

الاولى : اللجنة ولجنة الرؤساء العرب- ففي اللقاء مع رئيس مجلس بيت جن المحلي نستفيد أن لجنة الرؤساء الدروز فقدت مصداقية وجودها ويجب اقامة «لجنة لغير اليهود»!. ليست هذه المرة الاولى التي يعتلي هذا الأمر جدول الاعلام، فقد سبق ان صرح بعض الرؤساء اثناء الازمات، مثل هذا التصريح. ورأيي انه لن يتعدى، مثلما لم تتعد سابقاته، الاعلام، خصوصا وانه يصدر عن رئيس مجلس بيت جن بعد ان فشل في المنافسة على السكرتارية. ومع ذلك اتمنى ان يكون للتصريح رصيد.

ما كنت أود أن أورده هنا حقيقة من الضروري أن يعرفها كل متتبع للأمور، وهي أن الوضع بين الرؤساء الدروز باغلبيتهم، ليس ناضجا بعد لاتخاذ مثل هذه الخطوة، وذلك لسببين، الأول، انتماءاتهم، باغلبيتهم، الداخلية العائلية والخارجية الحزبية، التي تحول دون اقدامهم على مثل هذه الخطوة، خلافا لارادة منتخبيهم واحزابهم. والثاني، الاعتقاد السائد بينهم ان بقاءهم لوحدهم افضل لتحصيل ميزانيات اكثر، ولهذا الاعتقاد اساس في الواقع على ضوء السياسة الحكومية المتبعة.

ان اتخاذ مثل هذا القرار ممكن عندما يتعدى دور اغلبيتهم دور الزعامة التقليدية (ابناء العائلات التقليدية الكبيرة) ويصبح مفهوم الرئاسة عندهم وطنيا تقدميا أيضا، وليس فقط خدماتيا فئويا. ولذلك فان«فقسات» البعض، سابقا واليوم، هي مجرد « فقسات » لها اسبابها الذاتية المحضة.

النقطة الثانية: المساواة. ففي اللقاء مع رئيس مجلس ابو سنان، نستفيد ان الرؤساء الدروز عينوا لجنة محاسبين لفحص اتفاق المساواة لسنة ٩١، وهذا الاتفاق كان توصل له الرؤساء الدروز والحكومة اثر اضراب الطائفة في ايار٩١، ولا شك انه تضمن نقاطا ايجابية. الا أنه أخطأ الهدف الاساس المتوخى منه، وهو، اغلاق الفجوة بين المجالس الدرزية واليهودية الجارة، وبعكس ما روج له حينئذ، لغرض في نفس يعقوبين!!

هذه النتيجة توصلت اليها في اثناء رئاستي لمجلس بيت جن، ولا شك ان لمحاسب المجلس السيد أمين خطيب فضلا في ذلك. وكما فهمت منه انه كان نوه بهذا الأمر في حينه، الا انه لسبب ما لم يُسمع، وعلى ضوء هذا عقدت اجتماعا يوم ٩٣/٢/٢٣ مع مدير الميزانيات في وزارة الداخلية لاثارة الموضوع، الا ان نقاشنا لم يثمر، فطرحت الموضوع أمام هيئة الرؤساء لاحقا واتخذ قرار باجماع الرؤساء، بتشكيل اللجنة التي تحدث عنها الأخ علي هزيمة.

ويوم ٩٣/٧/١٧ وخلال اجتماع عمل مع مدير عام وزارة الداخلية، وآخر من قبل المجالس، هو تاريخ اللجنة، وليس اجتماع الهيئة الأخير. واتمنى فعلا ان يتابع الرؤساء الأمر بجدية.

(بيت جن)

سنة حلوة



● انا اسمي ايمن لطف الياس من سخنين - عيد ميلادي كان في تاريخ ١/٢/٩٤ يعني صار عمري ٧ سنين و(٥) ايام - انا بحب ابوي وامي واخوي مجد - وبحب جريدة الاتحاد كمان.

يوم عيدي اجتمعوا كل الحبايب.. والكعكة كانت كبيرة.. غنينا «سنة حلوة يا ايمن» وطفينا (٧) شمعات. لما عديتهم طلعوا اكثر من (١٥) شمعة، وما بعرف ليش.

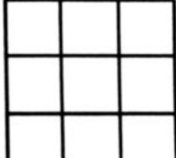


الصحفي سعيد



● انا سعيد بشير ذيابات من طرعان احب جريدتكم وخاصة صفحة الطفل والطالب واتمنى ان اصبح صحفيا لجريدة «الاتحاد» في المستقبل. وشكرا لكم جزيلا.

المربع السحري



١ - نوع حبوب نصنع منه الخبز.
٢ - قرية عربية في الجليل.
٣ - معركة.

اريح النا بدون بنات؟!!



● ايمن عيسى مطر (سنة) من كفركنا هو الاخ الاصغر لشادي (٦ سنوات) ونزار (٤,٥ سنوات) (في الصورة اعلاه).
ايمن بغلب كثير وهو المدلل، حتى رفض يتصور مع اخوته، مكيف لحاله. الماما والبابا نفسهم ببنت، احنا منقول انو اريح النا بدون بنات هن بس للغلبة. والا رايكو غير شكل؟؟

* غير شكل.

● انا يارا ام الجدايل الصفر ●



صار عمري سنة وشهرين.. وشعري مرتب عالجنبين
عيوني وساع وتمي صغير.. وما في عندي الا سنين
نغشة انا وامورة كتير.. وضحكة حلوة عالشفاتين

*** شكرا ليارا وامها هيام ووالدها فريد عكاوي من قرية جديدة على هذه الصورة وعلى الاغنية.***

ابتسم

● اعداد: محمد هشام بشير ●

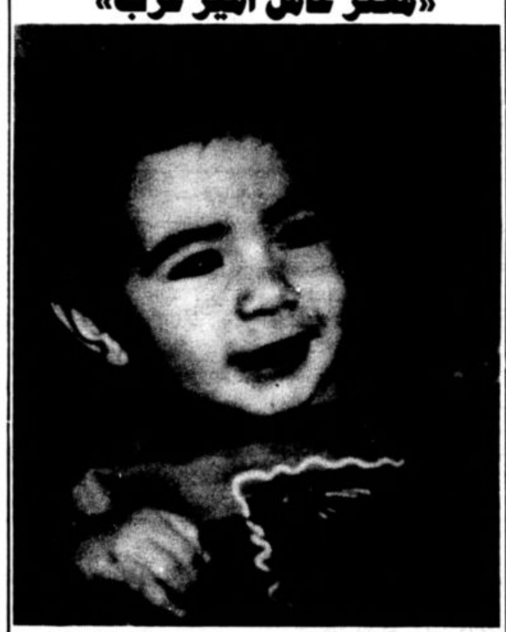
جاء رجل الى جحا وقال له: ارجو ان تكتب لي خطابا لاحد اصدقائي في بغداد. فقال له جحا:

بالله دعني: فليس عندي وقت للسفر الى بغداد . فتعجب الرجل وقال: اني اريد ان تكتب لي خطابا الى بغداد ولم اطلب منك السفر اليها! فقال جحا: ان خطي لا يستطيع ان يقرأه غيري، فاذا كتبت لصديقك الذي في بغداد فلا بد ان اسافر اليه، لاقرأه له!

(سخنين)



«معتز عامل امير عرب»



● محسوبكم معتز فوزي لهواني، امي فاطمة (ام محمد) بدكم تسألوا ليش انا امير عرب؟ يا عمي بكون في البيت بأتي موريس ابن عمي سعيد وبأخذني الى الدكان وبصير يعطيني من الحلوى ويعبي جيوبي ويرجعني على البيت. عمتي فاطمة بتحبني زي اولادها، واليوم اول ما بتطلع صورتي في الجريدة بدهن عماتي يشغلوا التلفون، وبدهن يقرقطوا خدودي بس يشوفوني. وعمي ابو موريس بدو يعلق صورتي في الدكان وبدها تفرح اختي رونزة. واخوي حمودة شاطر كثير وورونزة اخذت الجائزة الاولى في الرسم للاطفال في جمعية عرابة المستقبل، واللي مديرها جارنا الاستاذ ابو فارس محمد بدارنة، وقلتلها يا مقصوفة الرقبة ابعثيها هالصورة لعمك ابو فرح خلي ينشرها في «الاتحاد».

خلص خلص بكفي طولت الحكي خليني خفيف دم والسلام لكل قراء «الاتحاد».

(عرابة البطوف)

السلام للعالم

● انا اسمي سوسو كمال نمر محاميد من ام الفحم ● الصف البستان «ب» - مدرسة عمر بن الخطاب. صار عمري ٦ سنوات وانا بحب الماما اميمة واخواتي حنين، وهديل واتمنى ان تكون سنة جديدة فيها المحبة والخير لكل الشعوب واتمنى ان يحل السلام في العالم ●

*** مش كان مع صورة احسن يا سوسو!!***

على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٤/٢/٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - مجتمع. قصص من الحياة. الحادثة. الجزء الأول
٨.٣٥ - لغة انجليزية
٨.٥. - فهم المقروء. الكهرباء
٩..٥ - اليهودية
٩.٢٥ - العالم وما فيه
٩.٤. - الفراشة اللطيفة
١...٦ - ببساطة قالوا لا يصورون
١..١. - تلتكست
١..١٥ - علاقة اسرية
١..٤٥ - تربية البنات. قبلة اخرى وكفى
١١.١. - بعين رياضية
١١.٣. - لغة انجليزية street life
١١.٤. - لغة انجليزية
١١.٥٥ - علوم الحياة. مراحل الحياة في الطبيعة
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٣. - رياضيات للبجروت. الاحصاء
١٢.٥٥ - لغة فرنسية
١٣.١. - موسيقى. صف فنان
١٣.٣٥ - بعين جغرافية
١٤... - شارع سمسم
١٤.٣. - مسلسل الصور المتحركة «في غمار البحر مع دلفي» الحلقة الأولى «كنز السفينة الضائعة»
١٥... - زومبيط
١٥.٣٥ - كابتن فلنت
١٦... - الاخبار بالعبرية
١٦.١. - «لوبو» مسلسل من الصور المتحركة
١٦.٢. - «هويا هاي» للشبيبة
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ - فراو. مجلة الصغار
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. - اريد حلا «بيزك»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - مسألة اولى. مع عاموس اربيل
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢..٣١ - برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. - نظرة ثانية
٢٢.٣. - الحب والحرب. مسلسل كوميدي. الحلقة (٢٥)
٢٣... - اخبار بالعبرية
٢٣.١. - لعبة الحياة. الحلقة الرابعة والاخيرة «يوم الاثنين»
٢٤... - الحياة الخفية لألبن بيرج
٥.... - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - عيناي. عالم الصغار
١٤..٥ - طريق الحرير البحري. سيريلاتكا
١..١٥ - كاست وكلبه
١٥.٣. - دوري ايطالي في كرة القدم. بث مباشر
١٧.٢٥ .- موجز اخبار بالعبرية
١٧.٣. - مسألة وقت
١٨..١ - حلم عليكم للصغار
١٨.٣. - شاطئ بارادايز
١٩... - ستورتش. مسابقة
١٩.٣. - بيغي في الطرق
٢... - الاخبار بالعبرية
٢..٣١ - «هجشاش هحفير»
٢١... - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. - ليس مع من تتحدث. ساخر
٢٣.٢٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣. - المحطة. مسلسل
٢٤..٥ - كرة قدم ايطالية

التلفزيون الاردني:

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - بناة المستقبل
١٨... - الاخبار الاولى وراي الصحافة
١٨.٢. - مسلسل المساء (بصمات الزمن) - ح/٢
١٩.٢٥ - البرنامج الزراعي
٢... - الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي - اهلاً بالاحلام
٢١.٤. - مساء الخير
٢٢.٣. - اشرطة وارقام
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة اشرطة وارقام وصلاة قلبه.

● سوزان دي بطلة المسلسل الكوميدي «الحب والحرب». (القناة الاولى، ٢٢.٣. ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
وضعك المالي يسير نحو الاستقرار فلا تقلق.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
مرحلة حاسمة في حياتك تتطلب الصبر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
جهودك تثمر عن نجاح مشروع طالما حلمت بتحقيقه.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اخبار سارة على الصعيد العائلي وانتهاء خلاف قديم.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بشرى سارة تحملها مكالمة هاتفية هذا المساء.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سفر قريب يريحك من عناء الفترة الماضية.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
توطد علاقتك العاطفية وتتجاوز عقبة كبيرة.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
نهاية فترة الاكتئاب التي تمر بها قريبا وامل بتحقق.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
الحلول المتاحة امامك كثيرة فلا تتسرع في الاختيار.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
مشاكل في العمل عليك التعامل معها بصبر وحكمة.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
تغيرات كبيرة تطرأ على حياتك بعضها سيكون لصالحك.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
هناك شخص يحاول التقرب اليك بنية صادقة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٢٥) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										
٢				■					■	
٣		■								
٤			■				■			■
٥					■			■		
٦	■			■			■			
٧						■			■	
٨			■							
٩						■			■	
١.	■		■					■		

افقيا:
١ - من مؤلفات كاتب محلي راحل
٢ - اقام حفلة طعام
٣ - حيوان بري - اهل البوسنة
٤ - صحيفة اردنية (معكوسة)
٥ - شقيق - عاصمة اوروبية
٦ - خاصتي - اداة استفهام وحرف جر معا
٧ - مطرب سوري
٨ - اغنية لأم كلثوم
٩ - ارصدك (معكوسة) - اداة استفتاح
١. - اسم امير سعودي - اداة طرب

عموديا:
١ - من أعمال دريد لحام
٢ - نهر في العراق (معكوسة وغير معرفة) - الاسم الثاني لفنان لبناني راحل
٣ - يتبع (مجزومة) - تقاطع طرق
٤ - ما يبقى في الكأس - سفينة صغيرة
٥ - للنفي - دولة عربية
٦ - مرادف للإسم - لسان النار (معكوسة)
٧ - طبب وصحح - الاسم الأول لباني القاهرة
٨ - من الأشجار - اندهش (معكوسة)
٩ - داجن
١. - احدى الامارات العربية (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة وغير معرفة)

*** حل لغز رقم (٢٢٤) ***

افقيا:
١ - طه حسين - متهران
٢ - وقاية - قبل - الولد
٣ - ل.ل.ل - دارنا - سامي
٤ - كاف - ناي - دير - ايل
٥ - طر - زلال - تلعب - هر
٦ - سامية - ياقوت
٧ - يومية - تمرين
٨ - شر - بن
٩ - كينيا - قاتلن
١. - الحسن - روسيا
١١ - لا - مريح - رقلن - آت
١٢ - طلب - كسر - نرى - هيل
١٣ - يألو - تسريب - اردب
١٤ - بسالة - هون - الباز
١٥ - البلدة - ابدعنا

عموديا:
١ - طولكرم - الطيبة
٢ - طالقة - يشك - الأسد
٣ - فلاح - سوريا - بلال
٤ - سهل - مال - تلم - و.ل.ب
٥ - هي - نامي - يحرك - هل
٦ - دالية - اسهست
٧ - فايزة - تحرسه
٨ - ير - ري
٩ - لندني - رونين
١. - ايلات - برقوق
١١ - يد - مقمر - اسقا - اب
١٢ - تلي - بور - تين - بلد
١٣ - رومل - البيت - عهده
١٤ - الآية - ن.ن.ن - ايران
١٥ - خراسان - ازالقا

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، ٢/٦، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ٢. ● حيفا وضواحيها - ١٩ ● الجبال الشمالية - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● جبال المركز والجنوب - ١٣ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢. ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤-١٩٩٤/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧١١. ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٥.. ش.ج
● دينار اردني	٤.٢..٤ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٤٥٨ ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) شباط

١٩١١ - ولادة رونالد ريغن، الممثل الذي اصبح رئيسا للولايات المتحدة بين العامين ١٩٨. و ١٩٨٨.
١٩١٨ - وفاة الرسام النمساوي غوستاف كليمت.
١٩٣٢ - ولادة المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو (توفي في العام ١٩٨٤).
١٩٥٢ - وفاة ملك انكلترا جورج الخامس وبدء عهد ابنته اليزابيث الثانية.
١٩٨٤ - الميليشيات الشيعية والدرزية تسيطر على بيروت الغربية.
١٩٨٥ - وفاة جيمس هادلي شيس كاتب الروايات البوليسية الانكليزي الشهير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة تل ابيب - يافا

لجنة التثقيف النظري تدعو اعضاء الحزب في المنطقة الى حضور الندوة حول موضوع: المركزية الدمقراطية والتعددية، وذلك في نادي الحزب - شارع هس ٥ في تل ابيب - غداً الاثنين، الساعة الثامنة مساء. المحاضر: هانس ليبرخت.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استعمال شاذ في الحوض ٤٣٧٤ قسيمة ٦٥ (جزء). يمكن الاطلاع على الخارطة لدى مكاتب اللجنة في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في اثناء ساعات استقبال الجمهور. يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

يوئيل للي
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٥١٩٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يركا حوض ١٨٨٩٩ جزء من القسائم ٦٣،٢.
اهم تعليمات الخارطة: تخطيط طريق جديدة وتقسيم مساحات السكن لقطع اراض.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١.٩ صفحة ٢٥٤٥ بتاريخ ٩٣/٥/١٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

فرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال



٧ مليارات شيكل - قيمة العجز والديون في السلطات المحلية في اسرائيل

وزير المالية يعلن خطة إشفاء: سنسوي المشكلة ونقترح اقالة كل رئيس مجلس لا يلتزم بميزانيته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير المالية، ابراهام شوحط، النقاب، امس السبت، ان قيمة مجموع العجز والديون في السلطات المحلية في اسرائيل بلغ ٧ مليارات شيكل. وان وزارته قررت معالجة هذه المشكلة جذريا، بخطة اشفاء جديدة.

وقال شوحط، الذي كان يتحدث الى برنامج «مفكرة الاسبوع» في صوت اسرائيل بالعبرية، امس السبت: خطة الاشفاء لن تشطب ديون السلطات المحلية، انما سنساعد على اعادة جدولتها. ولكننا هذه المرة سنكون صارمين مع رؤساء السلطات المحلية الذين يواصلون احداث عجز في ميزانياتهم. واوضح: سندخل تعديلا على قانون السلطات المحلية يكون بالامكان بموجبه (التعديل) اقالة كل رئيس سلطة محلية من منصبه اذا تجاوز اطار الميزانية وخرقها!

هذا، واعرب رئيس مركز السلطات المحلية الجديد، عادي إلدار، عن تأييده لكلام وزير المالية. وقال خلال اللقاء نفسه ان الوزارة تحدثت في الماضي عن محاكمة رئيس المجلس الذي يخرق بنود الميزانية، فرفضنا هذا. ولكن موضوع الاقالة اسهل.

وكان شوحط وإلدار وطاقم مساعديهما تباحثوا في نهاية الاسبوع في خطة الاشفاء. وتقرر ان تدفع وزارة المالية خلال السنة الجارية مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل على الاقل لتغطية بعض تلك الديون.

ومن بنود خطة الاشفاء: * اجراءات مشددة لمراقبة الصرف في السلطات المحلية بحيث يوقف قبل تفاقمه * تعيين مراقب خارجي لكل سلطة محلية تحدث عجزا في ميزانيتها * وضع مقاييس محددة وعامة، على اساسها يتم توزيع المنح لموازنة العجز.

● ابراهام شوحط ●

اطلاق سراح النساء الثلاث من اكسال المعتقلات بسبب التصدي لقوات الحجز

□ الشرطة ارادت تمديد اعتقالهن بحجة ان تصرفهن وتصرف بقية السكان «خطير» □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اصدر قاضي محكمة الصلح في العفولة، اهرون امينوف، قرارا بتمديد اعتقال ستة مواطنين من عائلة خلايلة في اكسال وهم يوسف ومحمد وصالح وسهيل وعلي وعمر لمدة تتراوح ما بين ٤-٨ ايام. واطلق سراح ثلاث نساء وهن فتحية وحنان وسمية خلايلة بكفالة شخصية بقيمة ١٠ آلاف شيكل.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهم بعد ان دخلت بيت السيد محمد خلايلة لتنفيذ اوامر حجز على الاثاث والاجهزة الكهربائية، فاعترض على تصرفاتهم اصحاب البيت. (اقرأ «الاتحاد»، امس الاول الجمعة ٢/٤/ ٩٤).

ووجهت الشرطة للجميع تهمة الاعتداء على الشرطة وعرقلة عملها ومنعها من تنفيذ اوامر الحجز واثارة الشغب في مكان عام (المقصود ساحة البيت والشارع المحاذي له).



● الشرطة امام بيت محمد خلايلة في اكسال (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة) ●

وكانت الشرطة قد طلبت تمديد اعتقال جميع المواطنين المذكورين بمن فيهم النساء لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي اقتنع بطلب المحامي محمد ابو احمد، بأنه لا توجد اية حاجة لاستمرار اعتقال النساء على الاقل اذ ان ذلك يعود بالضرر عليهن وعلى عائلاتهن، خاصة وان احداهن ام لطفل رضيع».

وتبين من خلال ملفات التحقيق، ان قائد شرطة لواء الشمال، يعقوب غانوت، كان قد تدخل في الموضوع وأكد على اهمية اعتقال كل من تواجد في المكان، لخطورة تكرار مثل هذه التصرفات. الامر الذي اكده في بيانه الناطق بلسان شرطة المروج.

شاحل: أنابيب نقل الغاز الطبيعي من الخليج الى اسرائيل ستُمدّ قريبا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الطاقة، موشيه شاحل، امس، ان عملية مد الانابيب لنقل الغاز الطبيعي من دول خليجية الى اسرائيل ستنتهي بأسرع مما يمكن تصوره!

وقال شاحل، الذي كان يتحدث في لقاء مع مستخدمي شركة الكهرباء، امس السبت، ان استيراد الغاز الطبيعي من الدول العربية «سوف يكون له تأثير عظيم على الاقتصاد الاسرائيلي».

ويذكر ان الاتصالات الاسرائيلية - الخليجية الرسمية تجري منذ مدة طويلة على اعلى المستويات، لتحقيق هذه الغاية.

المنشقون الثلاثة يرفضون «نداء» المركز بالتراجع والعودة الى «تسومت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن اعضاء الكنيست الثلاثة الذين انشقوا عن حركة «تسومت» وشكلوا كتلة جديدة سمّوها «ياعد» انهم لن يتراجعوا ولن يعودوا الى «تسومت».

وقال عضو الكنيست «ألكس» غولدفارب، مساء امس السبت باسم المنشقين الثلاثة، انهم لن يتراجعوا ولن يلتقوا مع زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان. واضاف انهم سيشرحون لأعضاء مركز «تسومت» اسباب انشقاقهم وذلك في رسالة خاصة يوجهونها اليهم اليوم الاحد.

وكان مركز «تسومت» قرر، في اجتماعه مساء يوم الخميس الاخير، شجب الثلاثة المنشقين وطردهم من الحركة اذا لم يتراجعوا ودعاهم الى العودة اليها في مهلة اقصاها اليوم الاحد. وبذلك، رفض الثلاثة نداء مركز «تسومت» اليهم للعودة!

مصرع شاب من كفرياسيف اثر حادث طرق مروّع

● كفرياسيف - لمراسل خاص - فجع اهالي كفرياسيف، امس السبت، بخبر وفاة الشاب قصي محمد الحاج (٢٦ عاماً) اثر حادث طرق مروع.

ويفيد مراسلنا ان قصي كان يقود سيارته ويصحبته خطيبته وامها متجهين الى زيارة اقارب خطيبته في قرية قلنسوة، في الساعة العاشرة والنصف تقريباً، عندما اراد ان يجتاز سيارة امامه واذا بسيارة تنذر مسرعة من الاتجاه الآخر يقودها سائق من بئر السبع تصطدم به مما ادى الى تدحرجه الى الوادي واصابة السائقين، الاول (قصي) تمزق كبده واصيب بنزيف دموي كبير اما الثاني فقد تهشمت رجلاه. واصيبت الخطيبة بجروح خفيفة. ونجت امها من اية اصابة جسدية.. بعد ذلك نقل الجميع الى مستشفى الخضيرة وهناك حاول الاطباء وقف النزيف لقصي فأجريت له عملية لكن ذلك لم يمنع وفاته.

يذكر ان قصي هو نجل المرحوم المحامي الشيوعي محمد نايف الحاج. وسيشيع جثمانه الفقيد اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته في كفرياسيف.

اتفاق باعادة العاملة وجيهة سالم الى عملها في مصنع «لودجيا - دير حنا»

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - بعد نضال مرير ومعركة طويلة لالغاء اوامر الفصل التعسفي بحق عضو لجنة العاملات في مصنع «لودجيا - روتكس» في دير حنا، الاخت وجيهة سالم، قام رئيس نقابة عمال النسيج بابلاغ النقابي بنيامين غونين الليلة الماضية والعاملة وجيهة سالم بأنه توصل الى اتفاق مع مدير عام المصنع، باعادتها الى العمل، يوم غد الاثنين.

وكانت الجبهة قد طالبت ببحث الموضوع في اجتماع اللجنة التنفيذية اليوم، الا ان يعيش ابلغ غونين بهذا الاتفاق، بعد المفاوضات التي اجراها مع ادارة المصنع، ودعا غونين الى سحب الاقتراح «لان المسألة انتهت»!